مجلة العلوم التربوية

الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي دراسة ميدانية بدولة الكويت

اعداد

أ/ شهد سليمان مرزوق محمد سلمان العلوان

باحثة لدرجة الماجستير – قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ عبدالناصر راضي محمد

استاذ أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.م.د/ سوزان يوسف أبو الفضل

استاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية بقنا –جامعة جنوب الوادى

د/ فاطمة محمد البردويلي عطا الله

مدرس أصول التربية المتفرغ
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

تاريخ استلام البحث : ١٣-٠٢-٢٠٢٣ م – تاريخ قبول النشر : ٢٣-٠٣-٢٠٢٣م

DOI: 10.21608/ MAEQ. 2023.193689.1137

المستخلص باللغة العربية

ان العنف باعتباره ظاهرة سلوكية غير سوية ينتج عنه العديد من المخاطر التي تنعكس سلبياتها علي المجتمع ككل ، فتقوض اركان سلامته ، وتهدد أمنه وأمانه ، ويتضاعف هذا التأثير السلبي وتتفاقم مخاطره حين يمتد العنف داخل البيئة المدرسية ، وينتشر كسلوك منحرف بين الطلاب المتعلمين ، فتفقد البيئة المدرسية عوامل استقرارها ، وينخفض آداء الطلاب ، وتقل قدرتهم علي التواصل والتكيف فيما بينهم ، وتفشل مسئولية المدرسة في توفير المناخ التنظيمي والبيئة الفكرية والتنسيقية الملائمة لتحقيق أهدافها التي لم تعد قاصرة علي إمداد الطلاب بالمعارف والخبرات وإنما يتعداه الي مساعدة هؤلاء الطلاب علي إشباع حاجاتهم من الأمن والأمان والتقدير الاجتماعي ، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التصدي لمشكلاتهم ، وتعتبر مدارس التعليم الثانوي العام من أهم المؤسسات التعليمية التي تحظي بأهتمام الآباء والمربين والمسئولين عن التعليم بدولة الكويت ، حيث يمثل التعليم في هذه المرحلة نقطة حاسمة في حياة الطلاب وتحديد مستقبلهم الذاتي في ضوء رغباتهم واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة ، وتكمن خطورة التعليم الثانوي بأعتباره يضم الطلاب في مرحلة عمرية حرجة هي مرحلة (المراهقة) التي من الممكن أن تتحول من مرحلة نمو طبيعية الي أزمة تهدد بالخطر إذا لم يحصل فيها الطالب المراهق علي الرعاية والمساندة ، والمناخ التربوي الداعم للاستقرار والأمان داخل مجتمعه المدرسي، وكانت من أهم توصيات البحث أن تتضمن اهداف الثانوي العام الوفاء بحاجات الطلاب ، واشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وبما يتفق وخصائص وسمات مرحلة المراهقة، ووضع الخطط والبرامج الوقائية الرامية إلى نبذ العنف ومعرفة أسبابه ، والتصدي له في جميع صوره وأشكاله .

الكلمات المفتاحية : الدور التربوي – الوقاية من مخاطر –العنف الطلابي .

Abstract

Violence as an abnormal behavioral phenomenon results in many risks whose negative effects are reflected on the society as a whole, undermining the pillars of its safety and threatening its safety and security. Its stability factors, students' performance decreases, their ability to communicate and adapt among themselves decreases, and the school's responsibility fails to provide the appropriate organizational climate and intellectual and coordination environment to achieve its goals, which are no longer limited to providing students with knowledge and experience, but rather to helping these students satisfy their needs of security, safety and appreciation. social education, and provide them with the skills that enable them to deal with their problems, and general secondary schools are considered among the most important educational institutions that receive the attention of parents, educators, and those responsible for education in the State of Kuwait, as education at this stage represents a decisive point in the life of Students and determine their own future in the light of their desires, preparations and special abilities. The danger of secondary education lies in the fact that it includes students in a critical age stage, which is the stage of adolescence, which can turn from a normal stage of growth into a crisis that threatens danger if the teenage student does not receive care and support. And the educational climate that supports stability and safety within the school community, and one of the most important recommendations of the research was that the goals of the general secondary include fulfilling the needs of students, satisfying their psychological and social needs in accordance with the characteristics and characteristics of the adolescence stage, and developing preventive plans and programs aimed at renouncing violence and knowing its causes, and addressing it in all its forms and its forms.

Keywords: the educational role - prevention of the risks - student violence.

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة:

العنف ظاهرة مجتمعية ارتبط بحياة المجتمعات ، وهو أيضاً ظاهرة عالمية يصعب قصرها علي مجتمع معين ، وقد ينشط أو يقل تأثيره انطلاقاً بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في هذه المجتمعات .

وفي السنوات الأخيرة تصاعدت حدة العنف ، وارتفعت معدلات انتشاره ، وتفاقمت إثاره ومخاطره لدي العديد من المجتمعات بسبب تلك التحولات والمتغيرات العالمية التي جلبتها عوامل العولمة والغزو الثقافي والتقدم التكنولوجي ، بالإضافة الي انتشار الإنترنت والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي.

والعنف باعتباره ظاهرة سلوكية غير سوية ينتج عنه العديد من المخاطر التي تنعكس سلبياتها علي المجتمع ككل ، فتقوض اركان سلامته ، وتهدد أمنه وأمانه ، ويتضاعف هذا التأثير السلبي وتتفاقم مخاطره حين يمتد العنف داخل البيئة المدرسية ، وينتشر كسلوك منحرف بين الطلاب المتعلمين ، فتفقد البيئة المدرسية عوامل استقرارها ، وينخفض آداء الطلاب ، وتقل قدرتهم علي التواصل والتكيف فيما بينهم ، وتفشل مسئولية المدرسة في توفير المناخ التنظيمي والبيئة الفكرية والتنسيقية الملائمة لتحقيق أهدافها التي لم تعد قاصرة علي إمداد الطلاب بالمعارف والخبرات وإنما يتعداه الي مساعدة هؤلاء الطلاب علي إشباع حاجاتهم من الأمن والأمان والتقدير الاجتماعي ، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التصدي لمشكلاتهم .

تعتبر مدارس التعليم الثانوي العام من أهم المؤسسات التعليمية التي تحظي بأهتمام الآباء والمربين والمسئولين عن التعليم بدولة الكويت ، حيث يمثل التعليم في هذه المرحلة نقطة حاسمة في حياة الطلاب وتحديد مستقبلهم الذاتي في ضوء رغباتهم واستعداداتهم وقدراتهم الخاصة ، وتكمن خطورة التعليم الثانوي بأعتباره يضم الطلاب في مرحلة عمرية حرجة هي مرحلة (المراهقة) التي من الممكن أن تتحول من مرحلة نمو طبيعية الي أزمة تهدد بالخطر إذا لم يحصل فيها الطالب المراهق علي الرعاية والمساندة ، والمناخ التربوي الداعم للاستقرار والأمان داخل مجتمعه المدرسي .

" وتشكل مرحلة المراهقة منعطفاً خطيرا في حياة الطالب بالمرحلة الثانوية ، وغالباً ما تقترن هذه المرحلة بوجود العديد من المشكلات السلوكية الناجمة عن التغيرات الفسيولوجية والنفسية المصاحبة لهذه المرحلة ، والتي تنعكس أثارها في ظهور أنماط سلوكية تدعم سلوك العنف كالتمرد

والعصيان والعناد وتجاهل العادات والتقاليد ، والاحتجاج المستمر كوسيلة لإثبات الذات ، والتمسك بمعايير الرجولة وغير ذلك من السلوكيات السلبية التي تشكل بيئة خصبة لنمو العنف الطلابي "

ولما كان التدخل المبكر لتجنب ظهور سلوك العنف الطلابي ، والتصدي له من منبعه وقبل استفحال مخاطره من الأساليب الأكثر فعالية والقادرة علي حماية المجتمع المدرسي وطلابه من مخاطر هذا العنف لذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام (الحكومي) بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

شهدت دولة الكويت العديد من العوامل المتشابكة التي ساهمت في إحداث تحول في البناء القيمي للأفراد ، ومهد ذلك لظهور سلوك العنف وازدياد حدته ، " حيث أشارت دراسة فائقة يوسف (٢٠١٦) إلي تأثير الطفرة الاقتصادية التي صاحبت ظهور النفط ، وارتفاع المستوي المعيشي للعديد من الأفراد وما ترتب علي ذلك من حدوث نقلة نوعية في سلوك وقيم هؤلاء الأفراد ، وتحول البعض منهم من حياة القبلية والنضال والتمسك بالأخلاق العربية الأصيلة الي انتهاج قيم التنافس والصراع علي المصالح وفرض القوة والسلطة والخروج علي القانون ، وهي قيم توفر بيئة خصبة لنمو العنف.

وفي المقابل فإن عدم قدرة بعض الأفراد والأسر الكويتية علي تحقيق الثراء الواسع حال دون إشباع حاجاتها وتطلعاتها ، وأدي ذلك الي الشعور بالإخفاق ، واتخذت هذه الأسر موقفا عدائياً مضاداً للمجتمع وانتهجت سلوك الخروج عن النظام ، واللجوء الي العنف كعمل دفاعي يائس تعبيراً عن عجزها عن التوافق مع حركة المجتمع "

والمدرسة الثانوية العامة شأنها شأن سائر المؤسسات التعليمية التربوية التي يضمها المجتمع الكويتي تتأثر بما يجري داخل هذا المجتمع من أحداث ، وبأعتبارها تضم الطلاب في مرحلة عمرية خطيرة فقد انتقلت مشكلة العنف الي البيئة المدرسية ، وأصبحت تشكل مخاطر تحول دون قيام المدرسة الثانوية بأدوارها التربوية ، " حيث ذكرت دراسة العازمي (٢٠١٥) أن سلوك العنف من المخاطر التي تصاحب الطلاب في مرحلة المراهقة ، وأن طلاب المدارس الثانوية لكونهم يقعون غالباً في الشريحة العمرية من (١٥–١٨) سنة – وذلك يعني أنهم في خضم مرحلة المراهقة – ومن ثم فهم أكثر الفئات ميلاً واستعداداً للقيام بأعمال العنف "

" وكشفت دراسة العمار (٢٠١٨) أن إفراط بعض الإدارات المدرسية في المدارس الثانوية في استخدام أسلوب الرقابة الصارمة ، والشدة في تطبيق اللوائح والقوانين المدرسية عند التعامل مع الطلاب – جاءت ضمن العوامل التي ساهمت في تفاقم حدة العنف وانتشاره بين طلاب المدارس الثانوية في الكويت "

" وأشارت دراسة الشمري (٢٠١٩) إلي تأثير الانفتاح الإعلامي ومواقع التواصل الاجتماعي التي تروج لنشر ثقافة العنف والجريمة ، إلي جانب ولع الطلاب بالتقنيات والابتكارات التكنولوجية ، والإفراط في استخدام الهواتف المحمولة ساهم كثيراً في ارتفاع وتيرة العنف الطلابي سواء بين الطلاب وبعضهم البعض أو بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة "

" ويري عبدالقادر (٢٠١٥) أن البيئة المدرسية خاصة في المدارس الثانوية يرتبط فيها الطالب وجدانياً برفقائه ، وتتسع جماعات الأصدقاء – حيث يقضي الطالب ساعات طويلة بعيداً عن أسرته ، وتقوي علاقاته مع طلاب أخريين قد يختلفون عنه في ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم ، وينتمون لأسر تتفاوت فيها البيئات الثقافية والأخلاقية ، وقد يؤدي ذلك إلي الارتباط برفيق منحرف ، وتتاح الفرص لتقليد أصدقاء السوء ، الأمر الذي جعل العنف سمة بارزة في نمط الحياة المدرسية "

ومن خلال عمل الباحثة في المجتمع المدرسي ، واحتكاكها بواقع هذا المجتمع ، إلي جانب الشكاوي الصادرة من بعض المعلمين والقيادات المدرسية العاملة في المدارس الثانوية العامة بالكويت تبين خطورة العنف الطلابي ، واستفحال مظاهره داخل جدران هذه المدارس ، الأمر الذي يشكل تهديداً واضحاً للبيئة المدرسية ، لذلك فإن الأمر يقتضي ضرورة التدخل المبكر لوقاية المجتمع المدرسي والمجتمع الكويتي بأكمله من المخاطر الناتجة عن انتشار العنف الطلابي .

ولما كانت الأساليب الوقائية هي أفضل الطرق وأكثرها فعالية في التعامل مع مشكلة العنف الطلابي حيث يمكن من خلالها التصدي لمخاطر العنف من جذورها ، ومعرفة العوامل والأسباب التي تعجل بحدوث هذا العنف بين الطلاب ، واتخاذ الإجراءات الوقائية في التصدي لهذه العوامل من منبعها.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما الأسس الفكرية للوقاية ، وأساليبها في مواجهة مخاطر العنف الطلابي؟

٢. ما الأسس النظرية لمشكلة العنف ، وما دور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة مخاطر العنف الطلابي؟

٣. ما واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي؟

٤. ما التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي؟ .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١–التعرف على الأسس الفكرية للوقاية ، وأساليبها في مواجهة مخاطر الطلابي .

٢–التعرف على الأسس النظرية لمشكلة العنف ، ودور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة العنف لدى الطلاب.

٣–الكشف عن واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

٤–وضع توصيات ومقترحات لتفعيل الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

أهمية الدراسة :

نبعت أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات أهمها :

١–قد تساهم هذه الدراسة في توعية القائمين على مؤسسات التعليم بالمدارس الثانوية العامة بخصائص وطبيعة المرحلة العمرية للطلاب في هذه المرحلة ، بأعتبارها مرحلة حرجة من مراحل المراهقة ، وما يصاحبها من تغيرات نفسية وجسمية وسلوكية تتطلب مزيدًا من العناية والوقاية المبكرة من المشكلات التي قد تواجههم ، وطرق معالجتها .

٢–قد تفيد الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على أهمية دور المدرسة الثانوية العامة كمنظومة متكاملة في مواجهة العنف الطلابي ، وأهم الأساليب الوقائية التي يمكن استخدامها في التصدي لهذا العنف من منبعه .

٣–قد يفيد الاطار النظري للدراسة في الكشف عن أسباب ودوافع تفاقم مشكلة العنف لدى الطلاب والمخاطر السلبية الناجمة عنه ، وكيفية مواجهة هذه العوامل ، والتقليل من سلبياتها.

٤–قد تسهم هذه الدراسة من خلال التوصيات والمقترحات في تقديم أساليب وقائية فعالة في مواجهة العنف الطلابي .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية " المنهج الوصفي " بأعتباره أنسب المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة وفي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على هذا المنهج في رصد الحقائق المتعلقة بمشكلة العنف لدى الطلاب في المدارس الثانوية العامة ، وجمع البيانات المتعلقة بأسباب هذا العنف وتحليل هذه البيانات وتفسيرها ، مع إلقاء الضوء على الأساليب الوقائية ، وأهمية استخدامها كوسيلة للقضاء على مخاطر العنف من منبعه وجذوره وقبل انتشاره .

محددات الدراسة :

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية :

أ– حدود الموضوع :

تناولت الدراسة في موضوعها : الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، وحددت الدراسة المدارس الثانوية العامة الحكومية في الكويت .

ب–الحدود المكانية :

طبقت الدراسة الحالية في مدارس التعليم الثانوي العام (الحكومية) التابعة لأربع (٤) مناطق تعليمية من أصل ست (٦) مناطق في دولة الكويت ، وهذه المناطق الأربعة هي (حولي ، العاصمة ، الفروانية ، مبارك الكبير) ، وتم اختيار هذه المناطق لضمان وجود أكبر نسبة من المدارس الثانوية العامة ، وأكبر عدد من المعلمين العاملين فيها .

وتم اختيار المدارس الثانوية العامة بأعتبارها من المؤسسات التعليمية التي يلحق بها الطلاب في مرحلة المراهقة ، وهي مرحلة عمرية حرجة تزداد فيها مشاكل العنف تأثرًا بالتغييرات المختلفة التي

تصاحب الطلاب في هذه المرحلة ، ومن ثم تعد المدارس في المرحلة الثانوية أكثر البيئات الجغرافية احتياجًا لمتابعة مشاكل العنف الطلابي فيها .

ج- الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة الحالية في تطبيقها على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الثانوية العامة (الحكومية) بالكويت للتعرف على آرائهم حول واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

د- الحدود الزمانية :

أجريت الدراسة الحالية خلال الفترة من (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)، وطبقت الدراسة الميدانية في النصف الأول من عام ٢٠٢٣ .

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على " الاستبانة " كأداة للتعرف على واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين والمعلمات العاملين في هذه المدارس ، والاستبانة من إعداد وتصميم الباحثة .

مصطلحات الدراسة :

تحددت مصطلحات الدراسة علي النحو التالي :

أولا : الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام .

أ- الدور التربوي

" يعرف الدور The Role لغويا أنه : الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض " والدور كمصطلح يعني: الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص بما يتوافق مع مركز معين أو وضع معين "

" ويري عطا (٢٠١٥) أن الدور هو العمل الذي يؤديه أو يلعبه الفرد او الجماعة او المنظمة تجاه موقف ما ، او عند شغل مركز معين ، وفي إطار نسق اجتماعي محدد " =

ويعرف الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الدراسة الحالية إجرائيا أنه : المهام والممارسات والأنشطة التربوية التي يتوقع أن تقوم بها المدرسة الثانوية بالكويت بأعتبارها منظومة

متكاملة العناصر تشمل (الإدارة والمعلم والمنهج والأنشطة المدرسية ونظم الامتحانات والمباني والتجهيزات) للتصدي لمشكلة العنف الطلابي .

" وتعرف المدرسة الثانوية العامة في الكويت في ظل النظام التعليمي الحالي أنها : تلك المؤسسة التعليمية التي يلحق بها الطالب بعد إتمام الدراسة والنجاح في المرحلة المتوسطة ، وتشمل الصفوف الدراسية من العاشر حتي الثاني عشر ، ويلتحق بها الطالب في الشريحة العمرية من (١٦-١٨) سنة ، ومدتها ثلاث سنوات "

ثانيا: الوقاية Prevention :

" الوقاية في اللغة أصلها وقى ، والوقاء : ما وقيت به شيئا ، ووقيت الشيء : صنته وسترته عن الأذى ، ووقى أي : وقاه وقيا ووقاية ، ووقاه الله أي : حفظه " .

وحول تعريف كلمة الوقاية اصطلاحا ترى سهى غازي (٢٠٠٦) أن الوقاية بصفة عامة تعني : الحيلولة دون وقوع مخاطر على النشئ " .

في الدراسة الحالية تعني التدخل المبكر واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة والخطط المستقبلية لحماية المدرسة الثانوية العامة من المخاطر الناجمة عن ظهور العنف الطلابي وانتشاره ، وذلك بالبحث عن العلل والأسباب التي تؤدي الي وقوع هذا العنف .

ثالثا: مخاطر العنف الطلابي :

" المخاطر في اللغة هي جمع كلمة خطر Risk ، والخطر يعني الإشراف علي الهلاك ، ووقوع حدث غير متوقع ينتج عنه أذي او تهديد مباشر او غير مباشر مما يحول دون قدره الشخص او المؤسسة علي إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها " .

وفي الدراسة الحالية تعرف مخاطر العنف الطلابي إجرائيا أنها: العواقب والتهديدات الناتجة عن انتشار العنف بين طلاب المدارس الثانوية العامة بالكويت .

والعنف الطلابي يعني السلوك العدواني الذي يصدر من بعض طلاب المدارس الثانوية والموجه ضد المجتمع المدرسي سواء بين الطلاب بعضهم البعض ، او بين الطلاب والمعلمين ، ويصاحبه إلحاق الأذي بالآخرين ، وحدوث مخاطر تشمل الممتلكات والأجهزة والتقاليد المدرسية .

الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناول بعضها الوقاية ، وتناول البعض الأخر مشكلة العنف لدى الطلاب ، ويمكن عرض بعض هذه الدراسات وفقًا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم ، وذلك على النحو التالي :

أولًا : دراسات عربية وأجنبية تناولت الوقاية :-

أ- دراسات عربية :-

١) دراسة فجر نايف (٢٠٢١)

هدفت الدراسة الكشف عن: واقع أساليب التربية الأسرية الكويتية لتعزيز قيم الانتماء للأبناء في ضوء متطلبات التربية الوقائية ، وذلك من وجهة نظر الأمهات الكويتيات .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة .

وكشفت نتائج الدراسة أن أساليب التربية الأسرية الكويتية في معاملة الأبناء في ضوء متطلبات التربية الوقائية جاءت جميعها في النطاق (متوسط) التحقق ، وأن هناك علاقة بين أساليب التربية الأسرية ، ودرجة الانتماء لدى الأبناء الكويتيين ، وشملت هذه الأساليب (الإهمال والنبذ ، التشدد والقسوة ، التدليل الزائد ، عدم الاتساق ، السماحة) .

٢) دراسة حازم حسني (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلقاء الضوء على مفهوم الوقاية في القرآن الكريم ، وأهم أساليبها ، والأثار الايجابية الناجمة عن استخدامها ، وأهم أبعادها وخصاصها .

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي في التحليل .

وكشفت نتائج الدراسة على أن القرآن الكريم يعد منهج وقائي يتضمن عديد من الأساليب التي تقي الإنسان ، والمجتمع ككل من الأضرار التي قد تلحق به في كافة المجالات .

وكشفت نتائج الدراسة أيضًا أن خصائص الوقاية في القرآن الكريم شاملة ومتكاملة حيث تحقق الوقاية للإنسان في جميع جوانب شخصيته الانسانية .

٣) دراسة محمود محمد (٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء على أهمية استخدام التربية الوقائية في منع حدوث الكوارث بنوعيها الطبيعية والبشرية .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والدراسة في مجملها دراسة نظرية حيث تناولت الأسس النظرية للتربية الوقائية ومفهومها ، وخصائصها ، وأهميتها ، ومجالاتها وأدواتها وآليات تطبيقها .

وكشفت الدراسة عن اهمية استخدام التربية الوقائية كوسيلة لمنع حدوث الكوارث وأهمية استخدام الاجراءات الوقائية حيال المخاطر المتوقعة والناجمة عن الكوارث الطبيعية والبشرية وذلك بتوعية الأفراد بالعوامل التي تسبب حدوث هذه الكوارث ، والاجراءات التي يمكن اتخاذها للتقليل من حجم الكوارث وما ينجم عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات ، كما كشفت الدراسة عن المخاطر البشرية التي تحدث بفعل الإنسان وعبثه واستهتاره ، وحددت الدراسة ملامح الوقاية في مواجهة الكوارث كما جاءت في الأصول الإسلامية .

٤) دراسة عبدالرحمن عيسى (٢٠١٨)

هدف موضوع الدراسة إبراز دور الأسرة ، ومسئوليتها في تحقيق الوقاية لأبنائها من خلال توعية الأسرة بالأضرار التي قد تصيب الأبناء ، والمصادر التي تأتي منها هذه الأضرار .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والمنهج الاستقرائي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على واقع دور الأسرة ومسئوليتها في تحقيق الوقاية للأبناء .

وكشفت نتائج الدراسة أن دور الأسرة في تحقيق الوقاية لأبنائها جاءت جميعها في النطاق (متوسط) التحقق ، وأن الأضرار المرتبطة بالانحراف السلوكي والفكري جاء في المركز الأول من حيث درجة التحقق بالمقارنة بسائر الأضرار الأخرى ، وارتفعت القيم الخاصة بدور الأسرة في وقاية الأبناء من الأضرار الصحية بالمقارنة بسائر الوقاية من الأضرار الأخرى .

٥)دراسة سامي عبدالعزيز (٢٠١٦)

هدفت الدراسة تصميم برنامج تمرينات هوائية لوقاية تلاميذ المدارس الثانوية العامة التابعة لمنطقة الأحمدي بدولة الكويت من المخاطر الصحية ، ومعرفة أثر هذا البرنامج في تحقيق الوقاية للتلاميذ في هذه المرحلة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية وطبقت عليها أسلوب القياس القبلي والقياس البعدي ، كما استخدمت الدراسة بعض أجهز القياس(الطول ، الوزن).

وكشفت نتائج الدراسة ان استخدام التمرينات الهوائية ساهم في تحسين الحالة الصحية لتلاميذ المدارس المتوسطة ووقايتهم من الكثير من المخاطر الصحية مما يشير إلى أهمية استخدام التمرينات الهوائية كأسلوب وقائي لحماية الطلاب مستقبلًا من المخاطر الصحية وأهمها مرض السكر .

٦) دراسة عباس عبد المهدي (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلقاء الضوء على مفهوم الوقاية مفهومها وأهميتها ومتطلباتها ، ودورها في حماية الفرد والمجتمع ، كما تضمنت الدراسة تحليل محتوى كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية العامة في مدينة الكوفة بالعراق للتعرف على ما يتضمنه من معارف ومهارات وقائية .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت منهج تحليل المحتوى لكتاب الأحياء ، وكذلك استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للتعرف على مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية العامة بالتربية الوقائية في علاقتها بالتقنيات البيولوجية المعاصرة .

وكشفت نتائج الدراسة تحليل لمحتوى كتاب الأحياء وما يتضمنه من حقائق ومفاهيم علمية ومهارات وقيم تقي الطالب من الأزمات الصحية والنفسية والتكنولوجية المعاصرة .

وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا اهمية الوقاية ومتطلباتها ، ودورها في حماية الأفراد في ظل التقنيات البيولوجية والمستحدثات التكنولوجية .

٧) دراسة أبو القمر باسم (٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الفنية الصناعية لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ، ومدى وعي الطلاب بها .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الدراسة استمارة استبانة للتعرف على مدى وعي الطلاب في المدارس الفنية الصناعية في دولة فلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها .

كشفت نتائج الدراسة أن احتواء مناهج العلوم الخاصة بالمدارس الفنية الصناعية لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها جاء في النطاق (متوسط) التحقق ، بينما جاء مستوى وعي الطلاب في هذه المدارس بأبعاد التربية الوقائية في النطاق (منخفض) التحقق .

٨) دراسة علي إبراهيم (٢٠١٤)

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو البرامج الوقائية التي تقدمها المديرية العامة للدفاع المدني لتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمحافظة الرس بمنطقة القصيم ، وتحديد المعوقات التي تحد من فاعلية الوقاية التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدمت استمارة استبانة للتعرف على هذا الواقع .

كشفت نتائج الدراسة ان اتجاهات المعلمين نحو برامج التوعية الوقائية جاءت في النطاق (المتوسط) لوجود عديد من المعوقات التي تحد من فاعلية التوعية الوقائية مما يستلزم العمل على زيادة فاعليتها .

كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديموغرافية للمعلمين .

٩) دراسة خليل عبدالله (٢٠١٣)

هدف موضوع الدراسة التعرف على أهمية الوقاية في الإسلام ، ومدى استفادة طلبة المدارس الثانوية بمكة المكرمة من تطبيقاتها .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على مدى وعي طلاب المدارس الثانوية بأهمية وأبعاد التربية الوقائية كما جاءت في الإسلام ، ومدى استفادتهم منها .

وكشفت نتائج الدراسة أن درجة وعي طلاب المدارس الثانوية بمكة المكرمة بالتربية الوقائية كما جاءت في الإسلام في النطاق (المرتفع) ، وأن هناك استفادة لهؤلاء الطلاب من استخدام وتطبيق التربية الوقائية في الإسلام .

١٠) دراسة محمد النصر (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة التعرف على مسئولية كل من الأسرة والإعلام في وقاية الطفل من مخاطر العولمة وخاصةً فيما يتعلق بتعزيز قيم الولاء والانتماء .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية دور الأسرة ، والمؤسسات الإعلامية في وقاية النشء من مخاطر العولمة ، وتعزيز قيم الولاء والانتماء في نفوس الأبناء كإجراءات وقائية لحماية هؤلاء الأبناء من مخاطر العولمة والغزو الثقافي الوافد .

١١) دراسة سهى غازي (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الكشف عن مدى تطبيق محتوى منهاج العلوم الخاص بتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس غزة لبعض مفاهيم الوقاية .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة إلى تحليل المحتوى لمقرر العلوم .

وكشفت نتائج الدراسة أن محتوى منهج العلوم الخاص بالصف السادس يتضمن الكثير من مفاهيم الوقاية ، وأن درجة اكتشاف التلاميذ لهذه المفاهيم جاء في منزلة مرتفعة .

وكشفت نتائج الدراسة أيضًا أهمية تعزيز الوعي لدى التلاميذ في المراحل المبكرة بأهمية التربية الوقائية واستخدامها في كافة المجالات.

ب- دراسات أجنبية :-

١)دراسة Larson , James (2016) بعنوان : الوقاية من العنف في المدرسة

هدفت الدراسة طرح نموذج يتضمن ثلاث مستويات وقائية من العنف الطلابي في المدارس ويمكن للمدارس الاستفادة منها في جهود الوقاية من مشكلات العنف الطلابي في المدارس .

استخدمت الدراسة المنهج الاستراتيجي في طرح هذا النموذج.

وقدمت الدراسة البرامج والاجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج فعالة بوصفها جزءًا من برنامج متعدد الأبعاد .

وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف المساندة البحثية لمعظم مناهج وإجراءات جهود الوقاية من العنف ، كما أظهرت نتائج الدراسة ضعف دور الأخصائيين النفسيين الذين يشتركون في التخطيط لأنشطة الوقاية من العنف وتنفيذها .

٢)دراسة Zins , B (2014) بعنوان : البرامج الوقائية لمواجهة العنف

هدفت الدراسة الكشف عن العوامل المعروفة والمحتملة المسببة للعنف الطلابي ، والبرامج الوقائية المتعددة التي طورت لمواجهة هذه المشكلة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وكشفت نتائج الدراسة أن برامج الوقاية من العنف الطلابي تفتقد التنسيق بين المجالات المختلفة كالتعليم والرعاية الصحية والترويج ومؤسسات الخدمة الاجتماعية ، وأن تنسيق الجهود بين هذه المجالات يضمن نجاح هذه المدارس ، وزيادة فاعليتها في تحقيق الوقاية من العنف الطلابي .

٣) دراسة Johnson (2012) بعنوان : استراتيجية مقترحة لتطوير اداء المعلمين في وقاية الطلاب من العنف في المدارس المتوسطة الأمريكية

هدفت الدراسة وضع استراتيجية لتطوير أداء المعلمين في وقاية طلاب المدارس المتوسطة الأمريكية من العنف .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، كما استخدمت الاستبانة لتطبيق الدراسة الميدانية التي تهدف التعرف على واقع دور المعلمين في مواجهة العنف الطلابي ، واستخدمت الدراسة أيضا المنهج الاستراتيجي في إعداد وتصميم الاستراتيجية .

كشفت نتائج الدراسة عن تفاقم مشكلة العنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين ، ورغبة المعلمين وقبولهم المشاركة في تغيير البيئة المدرسية ، ووضع اقتراحات مستقبلية لوقاية الطلاب من مشاكل العنف .

ثانيًا: دراسات عربية وأجنبية تناولت العنف لدى الطلاب :-

أ) دراسات عربية :-

١) دراسة بدر محمد (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالسلوك العدواني وسلوك العنف لدى الطلاب المصريين والكويتيين – دراسة مقارنة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والمنهج المقارن ، كما استخدمت مقياس التنشئة الأسرية ، ومقياس السلوك العدواني والعنف ، وهما من إعداد الباحث .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني والعنف لدى الطلاب ، وأن سلوك العدوان والعنف يزداد احتمال صدوره في ظل المناخ الأسري الذي يسوده النمط التسلطي (التشدد) وعدم الاتساق في تنشئة الأبناء ، ويتقلص هذا السلوك عند معايشة الأبناء مناخًا أسريًا يتسم بالسماحة .

وكشفت الدراسة أيضًا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين والكويتيين فيما يتعلق بالعلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك العنف لدى الأبناء .

٢)دراسة على الشهري (٢٠١٨)

هدفت الدراسة التعرف على ظاهرة العنف بين الطلاب في المدارس الثانوية العامة بالسعودية، والعوامل التي تؤدي إلى ارتفاع حدة هذا العنف من وجهة نظر المعلمين والطلاب في هذه المدارس .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على أسباب وعوامل العنف من وجهة نظر المعلمين والطلاب .

وكشفت نتائج الدراسة على أن عوامل العنف لدى الطلاب بعضها عوامل ترجع إلى التنشئة الأسرية ، وأخرى عوامل مدرسية ، وثالثة عوامل ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية للطلاب في هذه المدارس .

٣) دراسة فائقة يوسف (٢٠١٦)

هدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء على العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي شهدها المجتمع الكويتي وساهمت في تغيير البناء القيمي لدى الشباب ، وانتشار ثقافة العنف بينهم .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على عوامل وأسباب وانتشار العنف لدى الشباب .

كشفت نتائج الدراسة على أن التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع الكويتي ، ومن بينها ظهور النفط وارتفاع المستوى المعيشي للعديد من الأسر الكويتية جاءت ضمن العوامل التي ساهمت في انتشار العنف ، كما ساهم التغيير الحضاري والثقافي والانفتاح على العالم الخارجي بسبب استقدام عديد من الجنسيات الأجنبية المختلفة للمشاركة في العمل بدولة الكويت في إحداث تغيير قيمي ، وحلت ثقافة العنف واستخدام القوة محل القيم العربية الأصلية .

٤) دراسة عبدالله سالم (٢٠١٥)

هدف موضوع الدراسة تحديد أسباب العنف وصوره ومظاهره لدى طلاب مؤسسات التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية المقننة ، وكذلك تصمم استمارة الاستبانة كأداة للتعرف على عوامل العنف الطلابي ومظاهره .

كشفت نتائج هذه الدراسة على تعدد وتنوع أسباب العنف الطلابي من وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ومن بينها أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة التي يتبعها بعض الآباء والأمهات بسبب انخفاض المستوى التعليمي والثقافي لديهم ، وعوامل مدرسية تتمثل في استخدام بعض المعلمين أسلوب العنف في التعامل مع الطلاب ، وعوامل أخرى ترتبط بوسائل الإعلام وما تقدمه من برامج تعزز ثقافة العنف لدى الطلاب .

وكشفت نتائج هذه الدراسة أيضًا على أن المشاجرات بين الطلاب ، والعنف اللفظي ، والاعتداء على ممتلكات الغير وإتلافها ، والخروج عن سلطة المعلمين والإدارة المدرسية هي أكثر صور وأشكال العنف لدى طلاب مدارس التعليم العام بدولة الكويت .

٥) دراسة عيد أبو المعاطي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الكشف عن دور المناهج والمقررات الدراسية في مواجهة العنف الطلابي .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للتعرف على دور المناهج الدراسية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي .

وكشفت نتائج الدراسة أن قصور المناهج ، وصعوبة بعض المقررات الدراسية وازدحامها بالمعلومات ، وقلة الأنشطة التعليمية والتربوية المصاحبة لهذه المناهج رغم كونها محببة لدى الطلاب – جميعها عوامل ساهمت في ارتفاع معدلات العنف الطلابي حيث أدى ذلك إلى فشل الطلاب في التحصيل الدراسي وصعوبة الاستيعاب وزيادة العنف لديهم .

٦) دراسة نايف سليمان (٢٠١٣)

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل الاجتماعية التي تقف وراء العنف الصادر من الطلاب في المدارس الثانوية في السعودية ، ودور البيئة المدرسية في مواجهة هذا العنف .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بهدف تشخيص أسباب هذا العنف ومحاولة طرح العلاج المناسب .

وكشفت نتائج الدراسة أن هناك أسباب عديدة للعنف الطلابي تتنوع تبعًا لنوع العنف وثقافة المجتمع ، وأهم هذه الأسباب ارتفاع الكثافة الطلابية داخل الفصول ، وضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية ، وعدم اهتمام الإدارة المدرسية بالتوجيه والإرشاد النفسي للطلاب ، وضعف مشاركة أولياء الأمور وتعاونهم مع المدرسة في التصدي للعنف الطلابي .

٧) دراسة سوزان بنت صدقة (٢٠١٢)

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسري والجامعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت مقياس العنف ، ومقياس الأمن النفسي وهما من إعداد الباحثة .

وكشفت نتائج الدراسة عن معاناة العينة من الطالبات من العنف بشقيه الأسري والجامعي ، وجاءت المعاناة من العنف الجامعي أعلى بالمقارنة بالعنف الأسري ، وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين العنف والأمن النفسي ، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين العنف الموجه للطالبات والعنف الصادر منهن ، وأن درجات العنف لدى الطالبات تتباين باختلاف مستوى تعليم الأم .

٨) دراسة محمد عبده (٢٠١٠)

هدف موضوع الدراسة إلقاء الضوء على الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنف لدى الطلاب في اليمن والأسباب الدافعة إلى هذا العنف على مستوى الأسرة والمجتمع من أجل وضع حلول مقترحة للتغلب على هذه الظاهرة .

استخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي ، ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة كما استخدمت الاستبانة ، والمقابلة الشخصية كأدوات لتطبيق الدراسة .

وكشفت نتائج الدراسة التي طبقت على عينة من طلاب مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينتي صنعاء وتعز ، أن أسباب العنف الطلابي يرجع بعضها لإهمال الأسرة ، وضعف الرقابة على الأبناء وذلك بسبب كثرة الأبناء ، وكشفت الدراسة أيضا أن ما يقدمه الإعلام من مشاهد وبرامج عنيفة يعتبر من أسباب العنف الطلابي .

٩) دراسة فؤاد علي (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة تحديد العوامل المؤدية إلى انتشار العنف لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة غزة ، واقتراح الحلول لمعالجتها .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت الاستبانة وهي من إعداد الباحث بهدف التعرف على واقع العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع العنف لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين في هذه المدارس بمحافظة غزة .

وكشفت نتائج الدراسة أن العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام جاءت في المرتبة الأولى كعوامل مسببة للعنف الطلابي ، وتلتها العوامل الأسرية ثم جاءت العوامل المدرسية في نهاية العوامل ، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة .

كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل وأسباب العنف تبعًا لمتغيرات النوع الاجتماعي والموقع الجغرافي .

١٠) دراسة أحمد حمزة (٢٠٠٥)

استهدفت الدراسة الكشف على فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب المدارس الثانوية العامة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس العنف ، واستمارة ملاحظة سلوك العنف ، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج من حيث تحقق سلوك العنف نحو (الذات ، الأخرين ، الأشياء) لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فروق بين القياسين للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، وبعد شهرين من المتابعة من حيث تخفيف سلوك العنف .

١١) دراسة حمادة سعيد (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة الكشف عن العوامل المجتمعية التي تؤدي إلى انتشار العنف بين الطلاب في المدارس في المراحل الدراسية المختلفة ، ومعرفة دور كل من الإدارة المدرسية ، وجماعة الأقران ووسائل الإعلام في إكساب الطلاب أنماط السلوك العنيف .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، والمنهج المقارن ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للكشف عن عوامل العنف في المدارس .

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مشاهدة أفلام العنف في وسائل الإعلام وانتشاره بين الطلاب في المدارس ، وكشفت أيضًا عن وجود أنواع متعددة للعنف الطلابي ، وأن ضعف الوازع الديني بين الطلاب جاء ضمن العوامل التي تساهم في تفاقم سلوك العنف لدى هؤلاء الطلاب .

ب) دراسات أجنبية :-

١) دراسة Tom (2016) بعنوان : كيف تعالج العنف لدى الطلاب في الفصل الدراسي

هدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة العنف لدى الطلاب من خلال تقديم أساليب تربوية للتعامل مع الطلاب داخل الفصول الدراسية ، والكشف عن العوامل التي تساهم في ازدياد حدة العنف الطلابي .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استعانت بمقياس العنف .

وكشفت نتائج الدراسة على أن ازدياد حدة المنافسة بين الطلاب ، ونقص الخبرة لدى بعض المعلمين في كيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب والأسلوب السلطوي في إدارة المدرسة عوامل تسبب العنف الطلابي .

٢) دراسة Crump (2014) بعنوان : اتجاهات طلاب المدارس الثانوية الأمريكية نحو العنف

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية نحو استخدام العنف حتى يتم مواجهته .

واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة ، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو العنف .

وكشفت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر توجهًا نحو استخدام العنف بالمقارنة بالإناث ، وأن الطلاب الذين ينتمون إلى البيئات الفقيرة أكثر توجهًا نحو العنف بالمقارنة بغيرهم ممن ينتمون إلى بيئات ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط ، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالإحباط والاتجاه نحو استخدام العنف بينما لا توجد دلالة إحصائية من حيث التوجه نحو العنف بين الطلاب في المناطق الريفية والحضرية .

٣) دراسة Price (2013) بعنوان : أشكال العنف وعوامله لدى طلاب المدارس الثانوية

هدفت هذه الدراسة الكشف عن صور وأشكال العنف لدى طلاب المدارس الثانوية في مقاطعات الأسكا وهاواي ، ومعرفة العوامل التي تساهم في ارتفاع معدلات العنف لدى الطلاب في هذه المدارس .

استخدمت الدراسة مقياس الميل إلى العنف ، واستبانة للتعرف على العوامل التي تساهم في تفاقم العنف .

كشفت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات العنف لدى الطلاب في المدارس الثانوية ، وأن التخريب والتحطيم وإدمان المخدرات والسرقة والاعتداء على المعلمين هي أكثر أشكال العنف شيوعًا في هذه المدارس كما ظهرت نتائج الدراسة أهم العوامل التي تساهم في انتشار العنف لدى الطلاب ومنها الفشل الدراسي والإحباط .

٤) دراسة Aluja (2012) بعنوان : العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف وتفاقم العنف لدى الطلاب

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مشاهدة أفلام العنف ، وتفاقم سلوك العنف الطلابي في مدارس التعليم الأساسي بأسبانيا.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدمت مقاييس ايزنك للشخصية.

واستخدمت أيضا استمارة استبانة للتعرف على درجة تفضيل الطلاب مشاهدة أحداث العنف بالتليفزيون .

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تفضيل مشاهدة الأفلام وبين ارتفاع مستوى العنف .

كما كشفت نتائج الدراسة أيضًا على أن الذكور أكثر ميلًا للعنف بالمقارنةً بالإناث .

٥) دراسة Kristine(2010) بعنوان : ممارسات الإدارات المدرسية في ولاية أوهايو عن طريق تجربة تدعم سلوكا.

هدفت الدراسة معرفة كيف يتبادل مديرو المدارس أسلوب المساندة الايجابية لضبط السلوك العنيف للطلاب داخل بعض المدارس المتوسطة بولاية أوهايو الامريكية .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن .

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود ارتباط موجب بين المساندة الإيجابية للمدرسة والسلوك السوي للطلاب ، وأن الطلاب الأقل عنفًا هم الأكثر مساندة من قبل مديري المدارس، وأن أكثر المصادر التي يستعين بها مديرو المدارس في ضبط سلوك العنف مستقاه من إلمامهم بالأدبيات النظرية والقراءات في مجال علم النفس والاجتماع والإدارة ، وأن أكثر الاستراتيجيات الفعالة لمديري المدارس في ضبط سلوك الطلاب هو توقعات المديرين لسلوك الطالب ، ومن ثم إيجاد الحل المناسب له فورًا قبل أن يصل إلى مرحلة متقدمة من العنف .

٦) دراسة Abebe (2007) بعنوان : تحديات الإدارة المدرسية في مواجهة سلوك العنف لدى الطلاب في الفصل الدراسي.

هدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير سلوك العنف والتمرد لدى الطلاب في سير العملية التعليمية داخل المدرسة وذلك من وجهة نظر العينة من المديرين والمعلمين والطلاب في المدارس المتوسطة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبيان كأداة للتعرف على العنف والتمرد لدى الطلاب .

وكشفت نتائج الدراسة أن التمرد ويليه العنف أكثر أنواع السلوك المنتشر بين طلاب المدارس المتوسطة وأن كلاهما يرتبط بالآخر ، كما كشفت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع العنف انتشارًا لدى الطلاب هو العنف اللفظي ، وأن هناك ارتباطًا سالبًا بين سلوك العنف وسير العملية التعليمية ، وأن الإدارة المدرسية تسعى لخفض سلوك العنف لدى الطلاب .

٧) دراسة staiger (2005) بعنوان : حوائط المدرسة كأساس للتحدي والشغب ، ومدى استخدام المدرسة التقنيات لتحديد السلطة والهوية لدى الطلاب .

هدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة المدرسية في مواجهة سلوك العنف القائم على التخريب والكتابة على الحوائط في المدارس الحضرية التابعة لولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، كما استعانت الدراسة باستمارة استبيان للتعرف على واقع سلوك العنف القائم على التخريب والكتابة على الحوائط لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس .

وكشفت نتائج الدراسة أن سلوك العنف القائم على التخريب والكتابة على جدران الحوائط للمدرسة من أكثر مظاهر العنف الطلابي شيوعًا ، وأن هناك قصور من قبل الإدارات المدرسية تجاه محاولة اشراك الطلاب في الأنشطة المدرسية والألعاب الرياضية وممارسة الهوايات الفنية مما يساعد على شغل أوقات فراغ هؤلاء الطلاب ، ويحول دون انتشار العنف بينهم .

التعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تناولته الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين وجود عديد من أوجه الاتفاق ، وكذلك نواحي الاختلاف بين الدراسة الحالية وهذه الدراسات ،ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

أ) أوجه الاختلاف:

١- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تحديد موضوع الدراسة ، حيث تناولت الدراسة الحالية في موضوعها : دور المدرسة الثانوية العامة بالكويت في الوقاية من العنف الطلابي بينما تناولت دراسات كل من علي الشهري (٢٠١٨) ، وفائقة يوسف (٢٠١٦)، وعبدالله سالم (٢٠١٥) ، ونايف سليمان (٢٠١٣) عوامل وأسباب العنف الطلابي ومظاهره.

وتناولت دراسة عيد ابو المعاطي (٢٠١٤) الكشف عن دور المناهج والمقررات الدراسية في مواجهة العنف الطلابي ، واختصت دراسة احمد حمزة (٢٠٠٥) بتناول فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى الطلاب .

٢) اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البيئة التي أجريت فيها الدراسة ، حيث أجريت الدراسة الحالية في دولة الكويت بينما أجريت دراسات كل من على الشهري (٢٠١٨) ، وسوزان بنت صدقة في السعودية ، ودراسة فؤاد علي (٢٠٠٧) في غزة ، ودراسة محمد عبده (٢٠١٠) في اليمن ، ودراسات كل من Tom(2016) ، و Price (2013) و Kristine (2010) في بيئات آجنبية .

٣) تنوعت المراحل التعليمية التي طبقت فيها الدراسات السابقة ، بعضها تم تطبيقه في المرحلة الثانوية مثل دراسات فؤاد علي (٢٠٠٧) ، ونايف سليمان (٢٠١٣) ، وأحمد حمزة (٢٠٠٥) وطبقت دراسة سوزان بنت صدقة (٢٠١٢) في التعليم الجامعي ، بينما طبقت الدراسة الحالية في مدارس التعليم الثانوي العام بالكويت .

٤) اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام الأساليب الوقائية لتفعيل الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في مواجهة مخاطر العنف الطلابي ، بينما تناولت دراسة محمود محمد (٢٠١٩) دور التربية الوقائية في منع الكوارث الطبيعية والبشرية ، وتناولت دراسات خليل بن عبدالله (٢٠١٣) ، وحازم حسني (٢٠١٩) دور التربية الوقائية في الإسلام والقرآن ، وركزت دراسات كل من فجر نايف (٢٠٢١) ، وعبدالرحمن عيسى (٢٠١٨) على دور الأسرة في تحقيق التربية الوقائية للأبناء.

ب) أوجه الاتفاق:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الآتي :

- أغلب الدراسات السابقة ميدانية .
- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج ملائمة للتطبيق .
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة .
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من فجر نايف (٢٠٢١) وفائقة يوسف (٢٠١٦) ، وعبدالله سالم (٢٠١٥) في اتخاذ دولة الكويت ميدانًا لتطبيق الدراسة .

ج) أوجه الاستفادة :

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب التالية :

١- وضع محاور الإطار النظري الخاص بمفهوم الوقاية ، وأهميتها ، وأهدافها ومجالاتها، وأساليب الاستفادة منها في مواجهة العنف الطلابي ، وكذلك محاور العنف الطلابي ومفهومه وعوامله ونظرياته ، ودور المدرسة الثانوية العامة في الوقاية من العنف الطلابي .

٢- تصميم وإعداد الاستبانة ، وصياغة بنودها ومحاورها .

٣- تحليل وتفسير النتائج ، والاستفادة من الأساليب الاحصائية المستخدمة .

وتميزت الدراسة الحالية لكونها تعد استكمالًا للدراسات السابقة مع انفرادها باستخدام (الأساليب الوقائية) كوسيلة لتفعيل الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، وتوضيح دور المدرسة الثانوية العامة كمنظومة متكاملة تضم عناصر فرعية من (إدارة ، ومعلم ، وطالب ، ومنهج ومقررات دراسية ، ونظم امتحانات ، ومباني وتجهيزات) في الوقاية من العنف الطلابي .

الإطار النظري للدراسة :

تناولت الباحثة في **الفصل الثاني** (الأسس الفكرية للوقاية وأساليبها في مواجهة مخاطر العنف الطلابي) وذلك للإجابة علي السؤال الأول من تساؤلات الدراسة ، من خلال المحاور التالية:

١. تضمن المحور الأول مفهوم الوقاية **Prevention** كما تناولها العديد من الباحثين ، ويشير هذا التنوع لاختلاف نظرة هؤلاء الباحثين فالبعض عرفها بأعتبار الوقاية أسلوب ، والبعض الآخر عرفها في نتائجها والآثار الإيجابية التي يحققها استخدام الوقاية .

٢. تناول المحور الثاني أهداف تطبيق الوقاية التي تمثلت في الآتي :

- بناء مجتمع قوي متماسك وتحقيق مستقبل أفضل
- تنمية الجوانب الأخلاقية
- حماية الأفراد والمجتمعات من المخاطر المستقبلية سواء أكانت مخاطر طبيعية او بشرية

" وأضافت منال فوزي (٢٠٠٣) مجموعة أخرى من الأهداف التي يحققها تطبيق الوقاية منها :

- التصدي للآثار السلبية الناجمة عن مخاطر التقدم التكنولوجي .

- تجعل للقانون وظيفة وقائية.

- إتاحة الفرص لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتحقيق الوقاية وتطوير أساليبها وإجراءاتها .

٣. اختص المحور الثالث بأهمية الوقاية ومبررات الأخذ بها ومنها :

- مبررات ترتبط بالمتغيرات العالمية وتحدياتها .

- مبررات ترتبط بحماية الأفراد من المخاطر الصحية والبيئية والسلوكية "

- مبررات ترتبط بمزايا الوقاية ومنها الحماية من عنصر المفاجأة ، اكتساب مهارات التخطيط وإدارة الأزمات ومواجهة المشكلات وتنمية الإبداع .

- مبررات ترتبط بظروف المجتمع الكويتي وحاجته لاستخدام الوقاية كوسيلة تمكنه من تحقيق التنمية الشاملة ، ووقاية أبنائه من مخاطر استخدام التكنولوجيا.

٤. تناول المحور الرابع خصائص وسمات الوقاية ومنها :

أ- التركيز علي مبدأ الوقاية .

ب- " أنها أسلوب (قبلي) يرتكز علي الوقاية من الخطر قبل الشروع في علاجه "

ت- أنها تدعم الإبداع.

ث- أنها تربية إنسانية اجتماعية

ج- " أن الوقاية تعتمد علي مبدأ التشاركية وخاصة التشارك بين مؤسسات التربية كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية "

ح- أنها تعتمد علي النتائج .

خ- أنها تربية مستمرة .

٥. المحور الخامس يتناول مجالات تطبيق الوقاية وتشمل مجالات بيئية و سلوكية ، وأخلاقية ، واجتماعية ، وأمنية ، مهنية ، ثقافية ، تشريعية .

٦. المحور السادس يتناول متطلبات تطبيق الوقاية وتشمل :

- " متطلبات تنظيمية كالتهيئة والإعداد ، ومناقشة خطة الوقاية ثم تنفيذها وتطبيقها
- متطلبات علمية عملية .
- متطلبات ترتبط بالمهارات التي ينبغي توافرها لدي القائمين علي تطبيق الوقاية .

- متطلبات تتعلق بتوفير الموارد والإمكانات اللازمة لتحقيق الوقاية .

٧. المحور السابع يتناول معوقات تطبيق الوقاية وتشمل :

أ- معوقات عامة

ب- معوقات ترتبط بالبيئة المدرسية

٨. المحور الثامن والأخير لهذا الفصل يتناول أساليب الوقاية لدي طلاب المدارس الثانوية العامة وتشمل : (التوعية والتثقيف – الحوار والمناقشة – النصح والإرشاد – القدوة – حل المشكلات – الترغيب والإثابة – المتابعة المستمرة)

خصصت الباحثة **الفصل الثالث** ليتناول (الأسس النظرية لمشكلة العنف ، ودور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة مخاطر العنف الطلابي) ، وذلك للإجابة علي التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة ، واشتمل هذا الفصل علي المحاور التالية :

١) مفهوم العنف وعلاقته ببعض المفاهيم الأخرى ، مع إلقاء الضوء علي مفهوم العنف الطلابي"

٢) النظريات المفسرة للعنف وتشمل (النظرية البيولوجية – نظرية التحليل النفسي – النظرية الصراعية – نظرية العنف الشرطي)

٣) أنواع وأنماط العنف وتصنف هذه الأنواع علي النحو التالي:

- تبعا للقائمين بالعنف (العنف الفردي – العنف الجماعي)
- تبعا لأشكال العنف (المباشر – الغير مباشر)
- تبعا للأسلوب المستخدم (العنف الجسدي – العنف الرمزي – العنف اللفظي – العنف المادي)
- تبعا للفئات الموجه ضدها العنف (العنف ضد الأطفال – ضد الأنثي – ضد المرأة)
- تبعا للمجالات والميادين التي يمارس فيها العنف (العنف الاقتصادي – الاجتماعي – السياسي – الإعلامي – الكروي)
- تبعا للمؤسسات الصادر فيها العنف (العنف الأسري – المدرسي ومنها الطلابي – العنف المجتمعي)

- تبعا للهدف الموجه من العنف (الموجه نحو الذات – الموجه نحو الآخرين – الموجه نحو الممتلكات)

٤) مظاهر وصور التعبير عن العنف الطلابي وتشمل :

(عدم الاستجابة للتعليمات – إتلاف الممتلكات العامة – تشويه الجدران – الشغب داخل الفصل – الغش في الامتحانات – التدخين داخل المدرسة – استخدام الهاتف المحمول في الحصة) .

٥) أسباب وعوامل العنف الطلابي ومنها :

" عوامل فسيولوجية ترتبط بمرحلة المراهقة – عوامل أسرية – عوامل اقتصادية واجتماعية – عوامل بيئية – عوامل سياسية وتشريعية – عوامل ثقافية وسيكولوجية – عوامل مدرسية ترتبط بالطالب وتشمل الإدارة والمعلم والمناهج والأنشطة المدرسية ونظم الامتحانات الحالية "

٦) دور المدرسة الثانوية العامة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي وذلك من خلال :

أهداف التعليم الثانوي العام .

دور الإدارة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي.

دور معلم المدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي.

دور المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة المدرسية وطرق التدريس ونظر الامتحانات المستخدمة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي.

دور المباني والإمكانات المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

١- أهداف الدراسة الميدانية :-

سعت الدراسة الميدانية إلى التعرف على : واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي، وذلك من خلال المحاور التالية :

١-دور أهداف التعليم الثانوي العام في الوقاية من العنف الطلابي .

٢-دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في الوقاية من العنف الطلابي.

٣-دور معلم المدرسة الثانوية العامة في الوقاية من العنف الطلابي.

٤-دور المناهج والمقررات الدراسية في الوقاية من العنف الطلابي.

٥-دور الأنشطة المدرسية في الوقاية من العنف الطلابي.

٦-دور طرق التدريس ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من العنف الطلابي.

٧-دور المباني والإمكانات المدرسية في الوقاية من العنف الطلابي .

٢- أداة الدراسة الميدانية -:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام (الاستبانة) كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة ، ومرت عملية بناء الاستبانة بسلسلة من الخطوات والمراحل أهمها :

أ- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية

ب- تقنين الاستبانة وحساب معامل صدق وثبات الاستبانة

ج- أداة الدراسة في صورتها النهائية :

د- تطبيق أداة الدراسة :

٣- عينة الدراسة :

يقصد بعينة الدراسة مجموع الأفراد الذين تطبق عليهم الدراسة ، وتنطبق عليهم خصائص المجتمع الأصلي ، حيث تعد عملية اختيار العينة من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها عند تطبيق أداة الدراسة بحيث يراعى في العينة أن تكون ممثلة ومناسبة للمجتمع الأصلي المراد قياس الظاهرة فيه ، ويمكن من خلالها تعميم النتائج على كافة المجتمع وإلا فقدت الدراسة مصداقيتها ، وتوضح الجداول التالية نتائج ذلك .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول (١)

حجم عينة الدراسة بالنسبة لإجمالي المجتمع الأصلي في الكويت

م	المنطقة التعليمية	عدد المدارس الثانوية العامة			عدد المعلمين والمعلمات			النسبة المئوية لعدد المدارس بالنسبة لإجمالي المجتمع الأصلي	النسبة المئوية للمعلمين والمعلمات بالنسبة لإجمالي المجتمع الأصلي
		بنين	بنات	المجموع	ذكور	إناث	المجموع		
	إجمالي المناطق التعليمية الستة بالكويت	٩٧	١٠٤	٢٠١	٧٤٥٢	٨٨٦٤	١٦.٣١٦	%١٠٠	%١٠٠
١	العاصمة التعليمية	١٧	١٩	٣٦	١٣٣٨	١٥٢٥	٢٨٦٣		
٢	الفروانية التعليمية	١٧	١٨	٣٥	١٤٢٣	١٩١٤	٣٣٣٧		
٣	مبارك الكبير التعليمية	١١	١٢	٢٣	٩٤٤	١٢٩٤	٢٢٣٨		
٤	حولي التعليمية	١٥	١٦	٣١	١٣٩٩	١٥٨٧	٢٩٨٦		
	إجمالي مجتمع العينة في المناطق التعليمية الأربعة	٦٠	٦٥	١٢٥	٥١٠٤	٦٣٢٠	١١.٤٢٤	%٦٢	%٧٠

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة على المناطق التعليمية الأربعة

م	المنطقة التعليمية	اسم المدرسة الثانوية العامة التابعة لها	اعداد المعلمين والمعلمات		الإجمالي
			المعلمين	المعلمات	
١	حولي التعليمية	١- عبدالله العسعوسي للبنين	٣٥	–	٣٥
		٢- خالدة بنت الأسود للبنات	–	٣٨	٣٨
٢	العاصمة التعليمية	١- العلاء بن المعري الثانوية للبنين	٣٨	–	٣٨
		٢- جابر المبارك الثانوية للبنين	٣٨	–	٣٨
		٣- قرطبة الثانوية للبنات	–	٤١	٤١
٣	مبارك الكبير التعليمية	١- داعيج السمان الصباح للبنين	٤٤	–	٤٤
		٢- فارعة بنت أبي الصلت للبنات	–	٤١	٤١
		٣- عيد مداح المطيري	–	٤١	٤١
٤	الفروانية التعليمية	١- المباركية للبنين	٤٠	–	٤٠
		٢- أميمة بنت ربيعة للبنات	–	٤٤	٤٤
الإجمالي		(١٠) مدارس	١٩٥	٢٠٥	٤٠٠

من البيانات الواردة في جداول (١) و (٢) يتضح الآتي :

- ان مجتمع الدراسة الحالية اقتصر على أربعة (٤) مناطق تعليمية في الكويت من اصل ست (٦) مناطق وهذه المناطق هي (حولي ، العاصمة ، مبارك الكبير ، الفروانية) وتم اختيار المناطق التعليمية الأربعة حيث يوجد فيها أعلى نسبة من المدارس الثانوية العامة ، وأعلى

نسبة من المعلمين والمعلمات العاملين في هذه المدارس مما يضمن تمثيل مناسب لإجمالي المجتمع الأصلي في دولة الكويت .

- بلغ عدد المدارس التي شملها مجتمع العينة (١٢٥) مدرسة ثانوية عامة من إجمالي مجموع المدارس الثانوية العامة التابعة للمناطق التعليمية الستة بدولة الكويت والبالغ عددها (٢٠١) مدرسة ، وبنسبة مئوية بلغت (٦٢%) .
- " بلغ عدد العاملين في هذه المدارس من المعلمين والمعلمات ورؤساء الأقسام (١١.٤٢٤) معلم ومعلمة ورئيس قسم يمثلون (٧٠%) من إجمالي أعداد المعلمين والمعلمات ورؤساء الأقسام العاملين في كافة المدارس الثانوية العامة بالكويت والبالغ عددهم (١٦.٣١٦) معلم ومعلمة وفقا لإحصاء (٢٠١٩) " .
- بلغ عدد المدارس التي شملتها عينة الدراسة وطُبقت فيها أداة الدراسة (١٠) مدارس ثانوية عامة روعي فيها التمثيل المتكافئ للجنسين بحيث يمثل في كل منطقة تعليمية مدارس للبنين وأخرى للبنات ، وبلغ عدد المدارس الثانوية العامة للبنين (٥) مدارس ، (٥) مدارس للبنات .
- بلغت جملة أفراد العينة في الدراسة الحالية (٤٠٠) معلم ومعلمة ورئيس قسم بواقع (١٩٥) معلم، (٢٠٥) معلمة .

٤- أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي استعانت الباحثة بالأساليب الإحصائية الآتية :

- للحصول على مجموع استجابات أفراد العينة البالغ حجمها (٤٠٠) معلم ومعلمة على الاختيار من بدائل الاستبانة وهي (أوافق – إلى حد ما – لا أوفق) تم حساب التكرارات الخاصة بكل بديل .
- إعطاء موازين لكل بديل من البدائل الثلاثة وهي (أوافق × ٣) ، (إلى حد ما ×٢) ، (لا أوافق × ١).
- ضرب تكرار كل عبارة في الميزان الرقمي لبديل الاستجابة ، ثم جمع حاصل الضرب للحصول على الدرجة الكلية للاستجابة بكل عبارة .

- استخراج المتوسط الحسابي لكل عبارة وذلك بقسمة مجموع التكرارات على عدد أفراد العينة وذلك من خلال المعادلة التالية

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{(\text{موافق} \times ٣) + (\text{إلى حد ما} \times ٢) + (\text{لا أوفق} \times ١)}{\text{ن}}$$

$$\text{م} = \frac{\text{ك٣} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك} \times ١}{\text{ن}}$$

م = المتوسط الحسابي للعبارة

ك ٣ = عدد التكرارات في الخانة الأولى (موافق)

ك ٢ = عدد التكرارات في الخانة الثانية (إلى حد ما)

ك ١ = عدد التكرارات في الخانة الثالثة(لا أوافق)

ن = عدد أفراد العينة

– تم ترتيب العبارات في ضوء المتوسط الحسابي المرجح وذلك للمقارنة بين نسب تكرارات استجابات أفراد العينة.

– تم تحديد مستوى الثقة (الموافقة والحكم على مدى توافر العبارة) من حيث كونها تتحقق بصورة (مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة) وذلك من خلال تقدير الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة (شدة الموافقة) على كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك على النحو التالي :

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة} - \text{الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاحتمالات}}$$

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = ٠.٦٧$$

ثم يتم حساب الخطأ المعياري لمتوسط شدة الاستجابة طبقا للمعادلة التالية :

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

حيث أن أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على العبارة (طول الفئة) = ٠.٦٧

ب = (١ – طول الفئة) أي (١ – ٠.٦٧) = ٠.٣٣

ن = عدد الفئة = ٤٠٠

وفي ضوء المعادلة السابقة تم حساب الخطأ المعياري في الدراسة الحالية على النحو التالي:

$$\text{الخطأ المعياري} = \sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{٤٠٠}} = ٠.٢٣$$

تم تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات مجموعات الأفراد حول المتوسط الحقيقي (نسبة شدة الموافقة عند (١.٩٦)) ، وتم حساب حدود الثقة حول الوزن النسبي = ٠.٦٧ + الخطأ المعياري × ١.٩٦

ويشير الجدول التالي إلى مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة.

جدول (٣)

مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

مستوى الاستجابة	المدى	درجة التوافر (الثقة)
أوافق	من ٢.٥ – ٣	مرتفعة (قوية)
إلى حد ما	من ١.٥ – ٢.٤٩	متوسطة
لا أوافق	أقل من ١.٥	منخفضة (ضعيفة)

ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

بعد أن تم تطبيق استبانة الدراسة على أفراد العينة البالغ حجمها (٤٠٠) معلم ومعلمة تم تفريغ استجابات أفراد العينة في صورة تكرارات طبقا للدرجة التي حددت لكل احتمال ، ثم قامت الباحثة بوصف وتفسير النتائج الخاصة بكل محور من محاور الاستبانة المشتمل عليها جداول التحليل الكمي مما يحقق الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات الدراسة حول : واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت في الوقاية من العنف الطلابي وذلك على النحو التالي :

أولا : نتائج المحور الأول حول : واقع دور اهداف التعليم الثانوي العام في الوقاية من العنف الطلابي.

للتعرف على استجابات أفراد العينة تم استخدام الأساليب الإحصائية من التكرارات ، ومجموع الأوزان ، والمتوسط المرجح ، ومستوى الدلالة والترتيب كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (٤)

واقع دور اهداف التعليم الثانوي العام في الوقاية من العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تتضمن أهداف التعليم الثانوي الوفاء بحاجات الطلاب بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة	٣٤	%٨.٥	٢١٠	%٥٢.٥	١٥٦	%٣٩	١.٦٩	متوسط	٢
٢	يهدف التعليم الثانوي الاعتماد على الحوار أسلوبا للمفاهيم بعيدا عن التعصب.	٣٢	%٨	١٢٢	%٣٠.٥	٢٤٦	%٦١.٥	١.٤٧	منخفض	٥
٣	تتضمن أهداف التعليم الثانوي الدعوة إلى نبذ العنف بجميع	٤٠	%١٠	١٠٠	%٢٥	٢٦٠	%٦٥	١.٤٥	منخفض	٦

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	صوره وأشكاله.									
٤	تتضمن اهداف التعليم الثانوي توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب.	٤٥	%١١.٢	١٠٥	%٢٦.٢	٢٥٠	%٦٢.٥	١.٤٨	منخفض	٤
٥	تتضمن أهداف التعليم الثانوي إعداد الخطط والبرامج لعلاج حالات الضعف الدراسي لدى الطلاب.	٤٨	%١٢	١٠٨	%٢٧	٢٤٤	%٦١	١.٥١	متوسط	٣
٦	تتضمن أهداف التعليم الثانوي الدعوة إلى معرفة أسباب العنف لدى الطلاب ومعالجتها.	٣٧	%٩.٢	٩٤	%٢٣.٥	٢٦٩	%٦٧.٢	١.٤٢	منخفض	٧
٧	تتضمن أهداف	٢٧٠	%٦٧.٥	١٢٤	%٣١	٦	%١.٥	٢.٦٦	مرتفع	١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التعليم الثانوي وجود لائحة خاصة للنظام والعقوبات المدرسية للعمل بها في مدارس الكويت.									
	المتوسط الإجمالي المرجح	١.٦٩								

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

من البيانات الواردة في جدول (٤) يتضح الآتي :

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية المرجحة لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور : واقع دور اهداف التعليم الثانوي العام في الوقاية من العنف الطلابي ما بين (١.٤٢) – (٢.٦٦) .

– احتلت العبارة (٧) مقدمة الترتيب بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، من وجهة نظر عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح للعبارة (٢.٦٦) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على أن أهداف التعليم الثانوي العام تتضمن وجود لائحة خاصة للنظام والعقوبات المدرسية للعمل بها في مدارس الكويت .

" وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة عبد الله سالم العازمي بوجود لائحة للنظام المدرسي والعقوبات داخل كل مدرسة ثانوية عامة تنفيذا للقرارات الوزارية الصادرة عن وزارة التربية بالكويت بهدف الحفاظ على قدسية واحترام المؤسسة التعليمية ، وبما يمكنها من تحقيق التوازن المطلوب بين تقويم سلوك الطالب ، والمحافظة على هيبة واحترام المدرسة ، وأن هذه اللائحة تهدف

إلى تقديم الإجراءات التربوية اللازمة لتلافي مخالفات الطالب وتعديل سلوك العنف لديه حيث تتضمن اللائحة العقوبات التي يمكن اتخاذها في حالة عدم الاستجابة وتشمل : استدعاء ولي الأمر، ثم توجيه إنذار بالفصل ، وتتم عقوبة الفصل تدريجيا حسب المخالفات الصادرة عن الطالب حتى تصل إلى مرحلة الفصل النهائي " .

– احتلت العبارتان (١) ، (٥) المركزين الثاني والثالث على التوالي ، ومتوسط حسابي مرجح بلغ مقداره (١.٦٩) ، (١.٥١) ، وجاءت العبارتان في النطاق (متوسط) التحقق .

يشير ذلك إلى وجود اختلاف في آراء مجموعة العينة حول : دور أهداف التعليم الثانوي العام في الوفاء بحاجات الطلاب بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة ، ودور أهدف التعليم الثانوي العام في وضع الخطط والبرامج لعلاج حالات الضعف الدراسي لدى الطلاب .

يدل هذا التباين والاختلاف في آراء مجموعة العينة على ضعف إدراك بعض أفراد العينة لأهداف التعليم الثانوي العام ، " رغم وجود نص واضح يشير إلى أهمية مراعاة خصائص نمو الطلاب واحتياجاتهم في هذه المرحلة الحرجة " .

" وتتعارض نتائج العبارة (٥) مع ما أشارت إليه فتحية عبد الرؤوف (٢٠٠٧) بوجود اهتمام واضح داخل المدارس الثانوية العامة بعلاج حالات الضعف الدراسي للطلاب ، باعتبار أن الفشل الدراسي للطالب وما ينجم عنه من كراهية الطالب للمدرسة ، وافتقاد الرغبة في التعليم من العوامل التي تدفع الطالب إلى اللجوء للعنف كوسيلة لتعويضه عن مشاعر الإحباط والفشل الدراسي " .

– جاءت العبارات أرقام (٤) ، (٢) ، (٣) ، (٦) في المراكز الرابع والخامس والسادس والسابع ، حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية المرجحة لهذه العبارات (١.٤٨) ، (١.٤٧) ، (١.٤٥) ، (١.٤٢) على التوالي ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (المنخفض) من منظور عينة الدراسة .

" تشير النتائج السابقة إلى وجود قصور واضح في : دور أهداف التعليم الثانوي العام في مواجهة العنف لدى الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة ، وأن بعض أفراد العينة يرون أن أهداف التعليم الثانوي العام لا تتضمن نصوص صريحة تدعوا إلى نبذ العنف ومعرفة عوامله وأسبابه ولا تتضمن الدعوة إلى تفعيل الحوار كأسلوب يقي الطلاب من اللجوء للعنف .

ويمكن تفسير النتائج السابقة ربما لأن بعض أهداف التعليم الثانوي العام لازالت غير مفعلة على أرض الواقع .

– وتشير البيانات الواردة في جدول (٧) أن المتوسط المرجح الإجمالي للمحور ككل بلغ مقداره (١.٦٦) وجاء في النطاق (المتوسط) ، ويدل ذلك على وجود تباين واختلاف في آراء أفراد العينة حول نظرتهم لمدى تحقق دور الأهداف في الوقاية من العنف الطلابي ، وأن هناك جوانب قصور في تحقيق هذا الدور .

ثانيا : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع الدور التربوي لإدارة المدرسة الثانوية العامة بالكويت في الوقاية من العنف الطلابي ، تم استخدام الأساليب الاحصائية من التكرارات ، والنسب والمتوسط المرجح ، ومستوى الدلالة وترتيب العبارات كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول (٥)

واقع الدور التربوي لإدارة المدرسة الثانوية العامة بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	تستخدم إدارة المدرسة الإجراءات المناسبة ضد الطلاب الذين يعتدون على زملائهم بالقول او الفعل.	٢٦٠	%٦٥	١٠٠	%٢٥	٤٠	%١٠	٢.٦	مرتفع	١
٩	تفعل إدارة المدرسة القرارات الوزارية الخاصة باستخدام العقوبات البدنية واللفظية مع	٢٨	%٧	٩١	%٢٢.٨	٢٨١	%٧٠.٢	١.٣٦	منخفض	٨

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الطلاب.									
١٠	تصمم إدارة المدرسة الخطط الوقائية لحماية الطلاب من الإنخراط في المشكلات السلوكية.	١٥	%٣.٧	٤٩	%١٢.٢	٣٣٦	%٨٤	١.١٩	منخفض	١٠
١١	تمنح إدارة المدرسة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم في مناقشة حقوقهم بحرية كاملة.	٥٩	١٤.٧ %	٢٨٠	%٧٠	٦١	%١٥.٢	١.٩	متوسط	٥
١٢	تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلاب في متابعة مشاكل العنف الطلابي ومعالجتها.	٥٠	١٢.٥ %	٦٣	%١٥.٧	٢٨٧	%٧١.٧	١.٤	منخفض	٦
١٣	تستخدم إدارة المدرسة المغالاة في الشدة عند	٣٥	%٨.٨	٨٥	%٢١.٢	٢٨٠	%٧٠	١.٣٨	منخفض	٧

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	تطبيق اللوائح الخاصة بالعنف لدى الطلاب .									
١٤	تحرص إدارة المدرسة على اطلاع الطلاب على لائحة العقاب والثواب الخاصة بالانضباط المدرسي في بداية العام الدراسي	٢٥	٦.٢٥ %	٩٢	%٢٣	٢٨٣	%٧٠.٧٥	١.٣٥	منخفض	٩
١٥	تهتم إدارة المدرسة بتوفير بيئة مدرسية آمنة لوقاية الطلاب من العنف.	٢١٠	٥٢.٥ %	١٢٥	%٣١.٢	٦٥	%١٦.٢	٢.٣	متوسط	٣
١٦	تشجع إدارة المدرسة الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية	١٠٠	%٢٥	٢٧٠	%٦٧.٥	٣٠	%٧.٥	٢.١	متوسط	٤

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	بالمدرسة.									
١٧	تفعل إدارة المدرسة دور الاخصائي الاجتماعي والنفسي في تقديم الرعاية اللازمة لوقاية الطلاب من مشاكل العنف.	٢٧٠	٦٧.٥ %	٧٧	%١٩.٢	٥٣	%١٣.٢	٢.٥	مرتفع	٢
المتوسط الإجمالي المرجح		١.٨٠								

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

من البيانات الواردة في جدول (٥) يتضح الآتي :

– تراوحت قيم المتوسطات الحسابية المرجحة لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور : واقع دور إدارة المدرسة الثانوية العامة بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ما بين (١.١٩) ، (٢.٦) .

– جات العبارة (٨) في المركز الأول بأعلى درجة تحقق ، ومتوسط مرجح بلغ مقداره (٢.٦) وجاء مستوى الدلالة في النطاق (المرتفع) .

يشير ذلك إلى ارتفاع موافقة مجموعة العينة على أن : إدارة المدرسة الثانوية العامة بالكويت تستخدم الإجراءات المناسبة في التعامل مع الطلاب الذين يعتدون على زملائهم بالقول أو الفعل ويدل ذلك على وجود لائحة للنظام المدرسي داخل المدرسة تتضمن الإجراءات المدرسية ، وأساليب الضبط التي تتخذ في حالات التعامل مع العنف بين الطلاب وبعضهم البعض ، وأن الإدارة المدرسية حريصة على تحقيق الضبط والانضباط المدرسي ، وتعمل على توفير الحماية للطلاب المعتدى

عليهم بتطبيق اللوائح والإجراءات التربوية السليمة لوقاية المجتمع المدرسي من مشاكل العنف الطلابي .

" وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه أحمد البستان (٢٠٠٧) بأن حالات العنف بين الطلاب في المدارس تتضاءل في ظل وجود إدارة مدرسية قوية قادرة على تفعيل اللوائح والقوانين المدرسية المرتبطة بأساليب التعامل مع الطلاب " .

– احتلت العبارة رقم (١٧) المركز الثاني من حيث ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي المرجح للعبارة بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، وبنسبة بلغت (٢.٥) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (المرتفع) أيضا .

يشير ذلك إلى أن إدارة المدرسة الثانوية العامة تفعل أدوار كل من الأخصائي الاجتماعي والنفسي في تقديم الرعاية اللازمة لوقاية الطلاب من مشاكل العنف وذلك من وجهة نظر مجموعة العينة .

يدل ذلك على ارتفاع مستوى الوعي لدى إدارة المدرسة وقياداتها بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في الوقاية من مشاكل العنف الطلابي ، وحرص الإدارة المدرسية على وجود الأخصائي الاجتماعي والنفسي ضمن الكوادر البشرية المهمة للعمل داخل المدرسة .

" وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في إصدارات وزارة التربية التعليم بالكويت (٢٠١٢) بأن وجود الأخصائي الاجتماعي والنفسي ، وتحفيز القيادات المدرسية وتشجيعها لهذه الكوادر يعد من عوامل نجاح المدرسة في التصدي والوقاية من مشاكل العنف حيث تعتبر متابعة الطلاب ، ورصد التغيرات التي قد تطرأ على سلوك البعض منهم خاصة ما يتعلق بسلوك الانحراف والشغب والعنف من أهم مسئوليات الاخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة " .

جاءت العبارات أرقام (١٥) ، (١٦) ، (١١) في المراكز الثالث والرابع والخامس من حيث ارتفاع قيم المتوسطات المرجحة لهذه العبارات بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، وبنسبة قيمية بلغت (٢.٣) ، (٢.١) ، (١.٩) على التوالي .

ولما كانت هذه القيم في مقدارها أقل من (٢.٥) فإن مستوى الدلالة للعبارات الثلاثة جاء في النطاق (المتوسط) التحقق .

يدل ذلك على وجود تباين واختلاف في آراء مجموعة العينة حول مدى صحة تحقق هذه العبارات ، وأن بعض أفراد العينة يرون أن أدوار إدارة المدرسة الثانوية العامة بالكويت من حيث :

- توفير بيئة مدرسية آمنة لوقاية الطلاب من العنف .
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة .
- منح الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومناقشة حقوقهم بحرية .

لا زال محدود ، وأن هناك جوانب قصور لدى بعض الإدارات المدرسية في تحقيق هذه الأدوار.

ويمكن تفسير هذا التفاوت في آراء مجموعة العينة ربما لوجود اختلاف بين الإدارات المدرسية في أسلوب تعاملها وإجراءاتها بصدد مشكلة العنف لدى الطلاب ، ومن ثم فإن تعامل هذه الإدارات مع قضية سلوك العنف لدى الطلاب جاءت بدرجات متفاوتة ، وقد يرى البعض إن إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية يقلل من قوة وحزم هذه الإدارات ، ويعوق قدرتها على التصدي لمشكلة العنف .

وتتعارض نتائج العبارتان (١٦) ، (١١) مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية ، وتوظيف طاقات الطلاب بالمشاركة في هذه الأنشطة ، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومناقشة حقوقهم في حرية .

– جاءت العبارات أرقام (١٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٤ ، ١٠) في المراكز من السادس حتى العاشر ، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية المرجحة لهذه العبارات (١.٤٠) ، (١.٣٨) ، (١.٣٦) ، (١.٣٥) ، (١.١٩) على التوالي من منظور عينة الدراسة ، مع وقوع هذه العبارات في النطاق (منخفض) التحقق.

ويشير ذلك إلى ضعف دور إدارة المدرسة الثانوية العامة في القيام بالمسئوليات التي تضمنتها هذه العبارات، وأن هناك قصور في الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في التعامل مع الطلاب ذوي السلوك العنيف.

ويمكن تفسير نتائج العبارة رقم (١٢) بأن بعض الإدارات المدرسية تعتبر أن مواجهة مشكلة العنف لدى الطلاب هو من صميم عمل المدرسة ، ولا دخل لأولياء الأمور في معالجتها ، حيث ترى

أن تعاطف أولياء الأمور مع أبنائهم الطلاب من أصحاب السلوك العنيف يحول دون التصدي للمشكلة ومعالجتها.

وتتعارض هذه النتيجة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بأهمية تفعيل التعاون والمشاركة بين المدارس ، وأولياء أمور الطلاب وأسرهم لما يحققه هذا التعاون من إيجاد حلول وقائية فعالة لمشاكل الطلاب بمختلف أنواعها سواء أكانت مشاكل تعليمية أو سلوكية او صحية أو اجتماعية.

تشير نتائج العبارة رقم (١٣) إلى عدم موافقة أفراد العينة على أن إدارة المدرسة الثانوية العامة تستخدم الشدة عند تطبيق اللوائح الخاصة بالعنف لدى الطلاب .

وهذه النتيجة لا تتعارض مع نتائج العبارة (٨) والتي أشارت إلى ارتفاع موافقة أفرد العينة على أن إدارة المدرسة تستخدم الإجراءات المناسبة ضد الطلاب الذين يعتدون على زملائهم .

ويدل ذلك على أن إدارة المدرسة الثانوية العامة تستخدم المرونة والابتعاد عن الشدة في التعامل مع مشكلة العنف لدى الطلاب ، مع الالتزام بالإجراءات السليمة في التعامل مع الطلاب تدريجيا لتعديل سلوكهم، وتتخذ الإجراءات تبعا لدرجة العنف الطلابي .

وتشير نتائج العبارة (٩) بأن مجموعة العينة يرون أن إدارة المدرسة الثانوية العامة ترفض استخدام العقوبات البدنية واللفظية في التعامل مع الطلاب .

ويمكن تفسير ذلك ربما لإتاحة الفرصة للخدمة الاجتماعية للقيام بدورها في تعديل سلوك العنف لدى الطلاب بالأساليب التربوية ، وحرص الإدارة على تطبيق اللوائح والقرارات الوزارية التي تمنع استخدام العقاب البدني واللفظي في التعامل مع الطالب .

وفي هذا الصدد يمكن القول أن استخدام العقوبات البدنية قضية حظيت باهتمام المعنيين بشئون التربية ، وانقسمت الآراء حولها ما بين مؤيد ومعارض ، ورغم وجود من يؤيد استخدام العقاب كوسيلة فعالة لضبط سلوك الطلاب ، إلا أن الآثار السلبية الناجمة عنه محفوفة بالمخاطر لكونه يقلل من ارتباط الطالب بالمدرسة ، ويولد العنف لدى الطلاب نحو الاخرين سواء الأقران أو المعلمين أو إدارة المدرسة الأمر الذي يهدد أهداف المدرسة يتعارض مع رسالتها ، ويعوق دور المعلم في أداء رسالته ، ويقلل من فاعليته في إدارة الصف .

– جاءت العبارة (١٠) في المركز العاشر والأخير من منظور عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح (١.١٩) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (منخفض) التحقق .

ويشير ذلك إلى عدم موافقة أفراد العينة على دور إدارة المدرسة الثانوية العامة بالكويت في تصميم خطط وقائية لحماية الطلاب من الإنخراط في المشكلات السلوكية .

ويمكن تفسير ذلك ربما بسبب ضعف قدرات المسئولين داخل الإدارة المدرسية في وضع الخطط الوقائية ، او لعدم وعي هؤلاء المسئولين وإدراكهم لخطورة مشكلة العنف لدى الطلاب ، والمردود السلبي الناجم عن تفاقمها ، ليس فقط على الطلاب وبعضهم البعض وإنما على سمعة وكفاءة المدرسة كلها الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود لوضع خطط وقائية تحول دون انتشار هذه المشكلة .

– يشير المتوسط الإجمالي المرجح للمحور ككل ، والبالغ قيمته (١.٨) إلى وجود اختلاف وتفاوت في آراء مجموعة العينة حول الدور التربوي للإدارة المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، حيث جاء مستوى الدلالة في النطاق (متوسط) التحقق .

ويدل ذلك على وجود جوانب قصور في دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات العنف لدى الطلاب من وجهة نظر بعض أفراد العينة الأمر الذي يتطلب تفعيل هذا الدور.

ثالثا : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع دور معلم المدرسة المتوسطة بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، يشير الجدول التالي إلى نتائج ذلك :

جدول (٦)

واقع الدور التربوي لمعلم المدرسة الثانوية العامة بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٨	يستخدم المعلم الاسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطلاب بعيدا عن التسلط والتمسك بالرأي	٥٩	%١٤.٧	٢٨٠	%٧٠	٦١	%١٥.٢	١.٩٩	متوسط	٣
١٩	يوظف المعلم طاقات الطالب العنيف في جوانب نافعة تمتص طاقته	٣٤	%٨.٥	٢١٠	%٥٢.٥	١٥٦	%٣٩	١.٦٩	متوسط	٦
٢٠	يشارك المعلم في الدورات التدريبية الإرشادية لاكتساب مهارات التعامل مع الطلاب بالأساليب التربوية	٢٧٠	%٦٧.٥	٧٧	%١٩.٢	٥٣	%١٣.٢	٢.٥٤	مرتفع	٢
٢١	يحرص المعلم على اتقان عمله ، وادائه	٢٦٠	%٦٥	١٠٠	%٢٥	٤٠	%١٠	٢.٥٥	مرتفع	١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	بكفاءة									
٢٢	يستخدم المعلم أساليب الحوار والإقناع في تدريب الطلاب على حل الصراعات بينهم	٥٧	%١٤.٢	٢٨٠	%٧٠	٦٣	%١٥.٧	١.٩٨	متوسط	٤
٢٣	يدرك المعلم أهمية دوره كقدوة حسنة في التأثير على سلوك الطلاب بالأفعال وليس بالأقوال	١٠٠	%٢٥	١١٠	%٢٧.٥	١٩٠	%٤٧.٥	١.٧	متوسط	٥
٢٤	يتجنب المعلم إهانة الطالب العنيف امام زملائه	٦٦	%١٦.٥	٩٩	%٢٤.٧	٢٣٥	%٥٨.٧	١.٥٧	متوسط	٧
المتوسط الإجمالي المرجح		٢.٠								

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

من البيانات الواردة في جدول (٦) حول : واقع الدور التربوي لمعلم المدرسة الثانوية العامة بالكويت في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، استخدمت الباحثة الإجراءات الإحصائية من تكرارات ونسب مئوية ، ومتوسط مرجح ، ومستوى الدلالة ، وترتيب البنود والعبارات وجاءت النتائج على النحو التالي:

– تراوحت قيم المتوسط الحسابي المرجح لاستجابات أفراد العينة على عبارات وبنود هذا المحور ما بين (١.٥٧) ، (٢.٥٥) .

– احتلت العبارتان (٢١) ، (٢٠) المركزين الأول والثاني على التوالي ، وبلغت قيم المتوسط المرجح للعبارتين (٢.٥٥) ، (٢.٥٤) ، وجاءت العبارتان في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى ارتفاع موافقة أفراد العينة على ان المعلم يحرص على أداء عمله بكفاءة ، وأنه يشارك في الدورات التدريبية الإرشادية لاكتساب مهارات التعامل مع الطلاب بالأساليب التربوية ، وجاءت قيم المتوسط المرجح للعبارتان بنسب متقاربة .

وتدل النتائج السابقة على وعي وإدراك المعلم بأن أفضل الطرق التي تجنبه لجوء الطلاب لممارسة سلوك العنف هو أداء عمله بكفاءة واتقان .

" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج إحدى الدراسات التي قام بها مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية الكويتية ، التي أشارت بأن سلوك العنف يتفاقم بين الطلاب عندما يتهاون المعلم في أداء عمله ، حيث يضعف ذلك من هيبة المعلم ومكانته لدى طلابه ، ويتيح الفرصة لانتشار الفوضى ، وأعمال الشغب والاستهزاء والسخرية ، من جانب الطلاب " .

وتدل نتائج العبارة رقم (٢٠) على حرص وزارة التربية بالكويت على تنظيم دورات تدريبية لإكساب المعلمين المهارات الخاصة بالارتقاء بمستوى أدائهم ، وأن هناك جانب من هذه الدورات تخصص لإكساب المعلمين مهارات التعامل مع الطلاب باستخدام الأساليب التربوية الحديثة .

" وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة سوزان بنت صدقة (٢٠١٢) التي أشارت أن : عدم تدريب الهيئة التدريسية والإدارية بالمدارس على كيفية التعامل مع الطلاب سلوكيا يعد ضمن معوقات الوقاية من العنف الطلابي " .

– احتلت العبارات أرقام (١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩ ، ٢٠) المراكز من الثالث حتى السابع على التوالي ، حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية المرجحة لهذه العبارات (١.٩٩) ، (١.٩٨) ، (١.٧٠) ، (١.٦٩) ، (١.٥٧) ، وجاء مستوى الدلالة لهذه العبارات جميعها في النطاق (متوسط) التحقق حيث انحصرت قيم هذه المتوسطات ما بين الحد الأعلى والأدنى للثقة .

ويشير ذلك إلى وجود تباين واختلاف في استجابات أفراد العينة حول مدى تحقق دور المعلم في التعامل مع مشكلة العنف لدى الطلاب .

وتدل نتائج العبارات السابقة على تنوع وتعدد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المعلم في مواجهة مشاكل العنف وضبط هذا السلوك لدى الطلاب ، وربما جاء الاختلاف في وجهات نظر أفراد العينة تبعا لأعدادهم ، وتدريبهم ، وخبراتهم السابقة .

" وتتفق نتائج العبارات السابقة مع دراسة علي الشهري (٢٠١٨) التي كشفت أن ممارسة المعلم الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطلاب ، وتجنب الأساليب السلطوية القائمة على التمسك بالرأي ، واستخدام أسلوب الحوار والإقناع في مواجهة الصراعات الطلابية ، وإظهار القدوة الحسنة في التعامل مع بالأفعال وليس بالأقوال جاءت ضمن العوامل التي تحقق للمعلم النجاح في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي " .

– تشير نتائج العبارة رقم (١٩) التي جاءت في المركز قبل الأخير من منظور عينة الدراسة إلى عدم اقتناع بعض المعلمين بفاعلية الأسلوب التربوي القائم على توظيف طاقات الطلاب أصحاب السلوك العنيف وإظهار الجانب الايجابي في سلوكهم وذلك بإشراكهم في أعمال تمتص طاقاتهم ، وتجعلهم يشعرون بأهميتهم رغم فاعلية هذا الأسلوب في التصدي للعنف الصادر من هؤلاء الطلاب .

– تشير العبارة رقم (٢٤) التي جاءت في المركز السابع والأخير إلى وجود تردد في آراء مجموعة العينة ، وعدم موافقة البعض بأن: تجنب المعلم لأساليب إهانة الطالب العنيف ، والسخرية منه أمام زملائه من العوامل التي تساهم في القضاء على معدلات العنف لدى الطلاب .

ويمكن تفسير ذلك ربما يرجع لصعوبة التعامل مع الطالب العنيف في هذه المرحلة العمرية الحرجة والتي تتطلب مزيدا من الصبر ، إلى جانب الحزم في التعامل مع هؤلاء الطلاب لذلك اعترض البعض على فعالية هذا الأسلوب ، وتشككوا في مدى جدواه في تجنب العنف الصادر من هؤلاء الطلاب .

" وتختلف النتيجة السابقة مع دراسة سعود الجوير (٢٠١٥) التي أشارت أن إهانة الطالب أمام زملائه وعدم احترام شخصيته من العوامل التي تساهم في انتشار سلوك العنف الطلابي " .

– تشير البيانات الواردة في جدول (٦) ان المتوسط الإجمالي لمحور واقع الدور التربوي لمعلم المدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي جاء في النطاق (متوسط) التحقق ، حيث بلغت قيمة المتوسط الإجمالي المرجح (٢.٠٠) وهي قيمة تنحصر بين الحد الأدنى والأعلى للثقة الأمر الذي يشير إلى وجود تباين وتشتت في آراء مجموعة العينة حول واقع دور المعلم وأساليبه في

الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، وأن البعض يرى وجود جوانب ضعف ونواحي قصور في قيام المعلم بهذا الدور الأمر الذي يستلزم ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية للتغلب على جوانب الضعف في هذا الدور.

رابعا : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع الدور التربوي للمناهج والمقررات الدراسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، يشير الجدول التالي إلى نتائج ذلك:

جدول (٧)

واقع الدور التربوي للمناهج والمقررات الدراسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٥	تتضمن المقررات الدراسية موضوعات حول العنف وأثاره وأساليب الوقاية منه	٣٦	%٩	٩٥	%٢٣.٨	٢٦٩	%٦٧.٢	١.٤١	منخفض	٦
٢٦	تهدف بعض المقررات الدراسية إكساب الطلاب يتم المحافظة على الممتلكات العامة وصيانتها من العبث والإسراف	٣٤	%٨.٥	٢١٠	%٥٢.٥	١٥٦	%٣٩	١.٦٩	متوسط	٣

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢٧	تتضمن بعض المقررات الدراسية موضوعات تدعو إلى التسامح ، والبعد عن التعصب	١٠٠	%٢٥	١١٠	%٢٧.٥	١٩٠	%٤٧.٥	١.٧٧	متوسط	٢
٢٨	تتميز مناهج ومقررات المدرسة المتوسطة بالبساطة والبعد عن التعقيد والحشود والتكرار	٣٥	%٨.٨	٨٥	%٢١.٢	٢٨٠	%٧٠	١.٣٨	منخفض	٧
٢٩	تتضمن بعض المقررات الدراسية موضوعات حول إدارة الصف وآليات ضبطه	٤٠	%١٠	٩٠	%٢٢.٥	٢٧٠	%٦٧.٥	١.٤٢	منخفض	٥
٣٠	تطرح بعض الموضوعات الدراسية مشكلات مجتمعية واقعية تتطلب حلولا لها	٢٠	%٥	١٥٥	%٣٨.٧	٢٢٥	%٥٦.٢	١.٤٨	منخفض	٤

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣١	تهدف بعض المقررات الدراسية إكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء لمجتمعهم الكويتي	٢٧٠	٦٧.٥ %	١٢٤	%٣١	٦	%١.٥	٢.٦٦	مرتفع	١
المتوسط الإجمالي المرجح		١.٦٨								

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

من البيانات الواردة في جدول (٧) حول : واقع الدور التربوي للمناهج والمقررات الدراسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي يتضح الآتي :

– تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على عبارات وبنود هذا المحور الذي يضم سبع (٧) عبارات ، ما بين (١.٣٨) ، (٢.٦٦) .

– احتلت العبارة رقم (٣١) المرتبة الأولى من منظور عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٦٦) وجاءت العبارة في النطاق (مرتفع) التحقق ، وبأعلى درجة تحقق .

يشير ذلك إلى ارتفاع موافقة معظم أفراد العينة على ان المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية العامة تهدف إلى إكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء لمجتمعهم الكويتي .

ويعد ذلك أمرا طبيعيا ومنطقيا فالولاء للمجتمع والانتماء له يعد من أهم الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت .

" وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الوثيقة الأساسية للمرحلة الثانوية العامة من أهداف عامة لهذه المرحلة من بينها : تعميق قيم الانتماء الوطني والخليجي والعربي والإسلامي ، واكتساب

أساسيات المواطنة من المعرفة بالحقوق والواجبات ، والمحافظة على قيم المجتمع الكويتي وعاداته وتقاليده ، كما تضمنت الأهداف الخاصة لهذه المرحلة : معرفة تاريخ دولة الكويت وجغرافيتها " .

" وكذلك اشتملت الأهداف الوجدانية الخاصة ببعض المقررات الدراسية في هذه المرحلة ومنها : التربية الإسلامية ، واللغة العربية والاجتماعيات على موضوعات تهدف إلى غرس قيم الولاء والانتماء الوطني ، والاعتزاز بالمجتمع الكويتي " .

وفي ضوء ما سبق فإن تضمين المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بالمرحلة الثانوية العامة لموضوعات وبرامج تهدف إلى غرس قيم الولاء والانتماء والاعتزاز بالمجتمع الكويتي يجعل المناهج والمقررات الدراسية بمثابة حصنا واقيا يقي الطلاب من مشاكل العنف .

" وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة عيد ابو المعاطي (٢٠١٤) التي أشارت بأن مواجهة العنف لدى الطلاب تتطلب التركيز على المناهج والمقررات الدراسية وذلك بأن تتضمن هذه المناهج والمقررات وضع مفاهيم صحيحة ، مع تطعيمها بالقيم الإنسانية والدينية والعلمية وأهمها قيم الولاء والانتماء للوطن ، واحترام حقوق الإنسان والتسامح " .

– جاءت العبارتان أرقام (٢٧) ، (٢٦) في المراكز الثاني والثالث من حيث ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية للعبارتان ، وبقيم بلغت (١.٧٧) ، (١.٦٩) على التوالي ، مع وقوع العبارتان في النطاق (متوسط) التحقق .

يشير ذلك إلى وجود تردد في استجابات أفراد العينة واختلافات حول : دور المناهج والمقررات الدراسية في إكساب الطلاب قيم التسامح والبعد عن التعصب ، والمحافظة على الممتلكات العامة وصيانتها من العبث والإسراف .

ورغم وجود الأهداف السابقة ضمن الأهداف الخاصة للمرحلة الثانوية العامة – إلا أن – استجابات أفراد العينة يدل على قلة المقررات والموضوعات الدراسية التي تهدف إلى تحقيق هذين الهدفين الأمر الذي نجم عنه وجود تباين واختلاف في آراء مجموعة العينة .

– احتلت العبارات أرقام (٣٠) ، (٢٩) ، (٢٥) المراكز الرابع والخامس والسادس وجاءت جميعها في النطاق (المنخفض) التحقق من منظور عينة الدراسة .

يشير ذلك إلى انخفاض موافقة أفراد العينة على أن المقررات الدراسية تطرح موضوعات تتناول مشكلات مجتمعية تتطلب حلولا لها ،وأن المواد الدراسية التي يدرسها طلاب المدارس المتوسطة لا

تحتوي على القدر الكافي من الموضوعات التي تتناول آليات ضبط وإدارة الصف وانضباطه ، ولا تتضمن موضوعات تلقي الضوء على أسباب العنف وسلبياته .

وتدل النتيجة السابقة على وجود جوانب قصور في البرامج والموضوعات التي تتضمنها المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بالمرحلة الثانوية العامة مما يضعف ويقلل من دورها في الحد من انتشار العنف لدى الطلاب .

– جاءت العبارة رقم (٢٨) في المركز السابع والأخير بالمقارنة بسائر عبارات المحور وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة قيمة مقدارها (١.٣٨) وجاءت العبارة في النطاق (منخفض) التحقق .

يشير ذلك أن معظم أفراد العينة يتفقون على أن مناهج ومقررات المرحلة المتوسطة تتصف بالصعوبة والتعقيد ، وازدحام المعلومات ، وكثرة الحشو والتكرار ، الأمر الذي يشكل عائقا في دورها للوقاية من العنف الطلابي.

" وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة حمادة سعيد (٢٠٠٤) التي أشارت بأن كثرة المناهج والمقررات الدراسية وصعوبتها من العوامل المدرسية الدافعة إلى ازدياد العنف لدى الطلاب وتفاقم النزعة العدوانية لديهم، حيث يترتب على ضعف التحصيل ، وتكرار الرسوب والفشل الدراسي للطالب لجوء الطالب ممارسة العنف داخل المدرسة " .

– من البيانات الواردة في جدول (١٠) يتبين أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور ككل بلغت قيمته (١.٦٨) ، وجاء في النطاق (متوسط) التحقق .

يشير ذلك بأن بنود وعبارات المحور الخاص بالدور التربوي للمناهج والمقررات الدراسية في مدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي في مجملها غير واضحة ، وأن هناك تباين واختلاف في إدراك مجموعة العينة للدور الذي تقوم به هذه المناهج والمقررات في الوقاية من العنف والتصدي له .

خامسا : واقع الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي :

للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع دور الأنشطة المدرسية في مواجهة العنف لدى الطلاب في ضوء أساليب التربية الوقائية ، تم استخدام الأساليب الإحصائية وحساب التكرارات

واستخراج النسب المئوية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة والترتيب ، ويشير الجدول (٨) إلى نتائج ذلك :

جدول (٨)

واقع الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٢	تلبي الأنشطة المدرسية في تنوعها الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب	٩٥	%٢٣.٧	٤٥	%١١.٢	٢٦٠	%٦٥	١.٥	متوسط	٦
٣٣	تساهم جماعة المعسكرات في إكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء لوطنهم الكويتي	٣٤٦	%٨٦.٥	٢٩	%٧.٢	٢٥	%٦.٢	٢.٨٠	مرتفع	١
٣٤	تعمل الأنشطة المدرسية على امتصاص طاقات العنف لدى الطلاب ، والاستفادة من جوانب القوة لديهم	٥٩	%١٤.٧	٢٨١	%٧٠.٢	٦٠	%١٥	١.٩	متوسط	٥
٣٥	تحذر الإذاعة المدرسية الطلاب من أعمال العنف	٥٠	%١٢.٥	٦٣	%١٥.٧	٢٨٧	٧١.٧ %	١.٤	منخفض	٧

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	والشغب ، والتعدي على بعضهم البعض									
٣٦	تحث جماعة النظام والنظافة الطلاب على الحفاظ على نظافة المدرسة ، وحماية ممتلكاتها ، ورعاية المزروعات في الحديقة	٣٣٥	%٨٣.٧	٣٣	%٨.٢	٣٢	%٨	٢.٧٥	مرتفع	٢
٣٧	تحث الإذاعة المدرسية الطلاب على الاهتمام بطابور الصباح ، والالتزام بقواعده	٢٢٠	%٥٥	١٢٥	%٣١.٢	٥٥	١٣.٧ %	٢.٤	متوسط	٣
٣٨	تساهم الندوات الثقافية في إكساب الطلاب مهارة الحوار والاقناع ، واحترام الرأي الآخر	٢١٠	%٥٢.٥	١٢٥	%٣١.٢	٦٥	١٦.٢ %	٢.٣٦	متوسط	٤
المتوسط الإجمالي المرجح					٢.١٤					

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

من البيانات الواردة في جدول رقم (٨) حول : واقع الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي يتضح الآتي :

– تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على بنود وعبارات هذا المحور ما بين (١.٤) ، (٢.٨) .

– احتلت العبارة رقم (٣٣) المركز الأولى بأعلى درجة تحقق من منظور عينة الدراسة ، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (٢.٨) وجاء مستوى الدلالة في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى ارتفاع موافقة مجموعة العينة على ان : جماعة المعسكرات المدرسية تساهم في إكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء لوطنهم الكويتي .

يدل ذلك على أن جماعة المعسكرات تعد ضمن الأنشطة المدرسية ذات المجال الاجتماعي ، وأن غرس قيم الولاء والانتماء الوطني لدولة الكويت من الأهداف الرئيسية الهامة التي تعمل جماعة المعسكرات على تحقيقها وتعزيزها في نفوس الطلاب المشاركين في هذه المعسكرات ، وأن مجال وطبيعة عمل هذه الجماعة يوفر للطلاب بيئة خلوية (معسكر) تتوافر فيه ظروف حياتية تختلف عن ظروف الحياة العادية ، ويكتسب الطلاب خلال انشطتهم داخل المعسكر عديد من القيم الإيجابية كالتعاون ، والتضحية والإيثار ، والانضباط والولاء للجماعة ، ذلك الولاء الذي يتسع ليشمل وطنهم الكويتي الكبير.

وفي ظل التمسك بقيم الولاء والانتماء للوطن ، تنعدم فرص ممارسة السلوك المعارض للوطن ويلجأ الطلاب إلى نبذ العنف والوقاية منه .

" وتتفق النتيجة السابقة مع ما ذكره عبد الله بن ناصر (٢٠٠٤) بان توظيف طاقات الطلبة بإشراكهم في الأنشطة المدرسية المختلفة يشكل محورا رئيسيا في البرامج الوقائية التي تحد من سلوك العنف لدى الطلاب " .

– احتلت العبارة رقم (٣٦) المركز الثاني من حيث ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للعبارة بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، وبقيمة بلغت (٢.٧) وجاء مستوى الدلالة في النطاق (مرتفع) التحقق من وجهة نظر عينة الدراسة يشير ذلك إلى اتفاق مجموعة العينة على أن جماعة النظام والنظافة تساهم في غرس قيم المحافظة على نظام ونظافة المدرسة ، وحماية حديقتها وممتلكاتها وأن هذا الدور

متحقق بصورة (مرتفعة) ، ويعتبر الاهتمام بالنظام والنظافة داخل المدرسة ، وحماية ممتلكاتها من المؤشرات الدالة على قوة مشاعر الولاء والانتماء للمدرسة .

وتتفق النتيجة السابقة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تحث على ضرورة الاهتمام بالقيم الجمالية، وأن يكون اكتساب الطلاب لهذه القيم ضمن الأهداف التي تعمل المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية على تحقيقها ، شأنها شأن الاهتمام بالجوانب الأخرى الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تعمل المدرسة على تحقيقها وتنميتها .

– جاءت العبارات أرقام (٣٧ ، ٣٨ ، ٣٤ ، ٣٢) في المراكز من الثالث حتى السادس ، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات (٢.٤) ، (٢.٣) ، (١.٩) ، (١.٥) على التوالي ، ولما كانت هذه القيم تنحصر ما بين الحد الأدنى والأعلى لمستوى الدلالة فإن العبارات الأربعة جاءت جميعها في النطاق (متوسط) التحقق .

يشير ذلك إلى وجود تباين واختلاف في آراء مجموعة العينة حول مدى تحقيق دور الأنشطة المدرسية من حيث:–

- حث الطلاب على الاهتمام بطابور الصباح ، والالتزام بقواعده .
- إكساب الطلاب مهارة الحوار ، واحترام الرأي الأخر .
- امتصاص طاقات العنف لدى الطلاب والاستفادة من جوانب القوة لديهم .
- اشباع حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية .

تدل نتائج العبارات السابقة على تنوع الأنشطة المدرسية ، واختلاف مجالاتها ، وان التباين والاختلاف في استجابات أفراد العينة ربما يرجع لاختلاف فعالية ممارسة الأنشطة وكذلك اختلاف فعالية المجالات المختلفة للأنشطة المدرسية من مدرسة لأخرى ، بل واختلاف فعاليتها داخل المدرسة الواحدة.

وتدل النتائج السابقة أيضا على ضعف تأثير بعض الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية ، والندوات الثقافية في إكساب الطلاب القيم المناهضة للعنف .

– احتلت العبارة رقم (٣٥) المركز السابع والأخير بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة (١.٤) وهي قيمة أدنى من مستوى الدلالة المرجح لذلك جاءت العبارة في النطاق (منخفض) التحقق .

يشير ذلك إلى رفض مجموعة العينة الموافقة على أن الإذاعة المدرسية تحذر الطلاب من القيام بأعمال العنف والشغب ، والتعدي على بعضهم البعض .

ويمكن تفسير ذلك ربما لحرص إدارة المدرسة على سمعتها واستقرارها وذلك يدفعها إلى عدم الافصاح علنا على وجود أعمال عنف داخل المدرسة ، عبر الإذاعة المدرسية ، واعتبار ذلك من مهام ومسئوليات الخدمة الاجتماعية التي تعتبر المسئولة عن مواجهة مشاكل الطلاب ، وإيجاد الحلول لها ، وتقديم الرعاية لهم في إطار من السرية والكتمان حرصا على مشاعر هؤلاء الطلاب .

– تشير النتائج الواردة في جدول رقم (٨) ان المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور : واقع الدور التربوي للأنشطة المدرسية في مواجهة من مخاطر العنف الطلابي ، جاء في النطاق (متوسط) التحقق ، حيث بلغت قيمة المتوسط الإجمالي للمحور ككل (٢.١٤) .

ويشير ذلك إلى وجود اختلاف في وجهات نظر مجموعة العينة حول : دور الأنشطة المدرسية في وقاية الطلاب من مخاطر العنف الأمر الذي يتطلب ضرورة معرفة أسباب هذا التباين والاختلاف ، والاستفادة من توظيف الأنشطة المدرسية ، وزيادة فعاليتها في تحقيق الوقاية للطلاب من مخاطر هذا العنف.

سادسا : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع الدور التربوي لطرق التدريس ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، تم استخراج الأساليب الإحصائية من مجموعة التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية المرجحة ، ومستوى الدلالة والترتيب ، وذلك كما هو الحال في الجدول التالي:

جدول (٩)

واقع الدور التربوي لطرق التدريس ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣٩	تتنوع طرق التدريس المستخدمة بما يتلاءم والفروق الفردية بين الطلاب	٢٠	%٥	١٥٥	%٣٨.٧	٢٢٥	%٥٦.٢	١.٤٨	منخفض	٣
٤٠	تهدف طرق التدريس المستخدمة إكساب الطلاب طرق الحماية من العنف	٣٥	%٨.٧	٨٥	%٢١.٢	٢٨٠	%٧٠	١.٣٨	منخفض	٧
٤١	تعتمد طرق التدريس	٢٧٠	%٦٧.٥	١٢٤	%٣١	٦	%١.٥	٢.٦	مرتفع	٢

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	المستخدمة على استخدام العقاب ، والتهديد به لتحقيق الانضباط الطلابي									
٤٢	تعتمد نظم الامتحانات السائدة على قياس الجوانب الأخلاقية والسلوكية للطلاب	٤٢	%١٠.٥	٩٠	%٢٢.٥	٢٦٨	%٦٧	١.٤٣	منخفض	٥
٤٣	تعتمد أساليب التدريس على إشراك الطلاب في أنشطة التعلم النشط ، والعصف الذهني	٣٢	%٨	١٢٢	%٣٠.٥	٢٤٦	%٦١.٥	١.٤٦	منخفض	٤
٤٤	تعتمد نظم الامتحانات على قياس قدرة الطالب على الحفظ والتلقين	٣٥٢	%٨٨	٣٣	%٨.٢	١٥	%٣.٧	٢.٨	مرتفع	١

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٥	تعتمد طرائق التدريس المستخدمة على تنمية مهارات الطالب في التفاوض ، وحل المنازعات بالطرق السلمية	٣٧	%٩.٢	٩٤	%٢٣.٥	٢٦٩	%٦٧.٢	١.٤٢	منخفض	٦
المتوسط الإجمالي المرجح								١.٧٥		

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

من البيانات الواردة في جدول رقم (٩) حول : واقع الدور التربوي لطرق التدريس ، ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي يتضح الآتي :

– تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على عبارات وبنود هذا المحور الذي يضم سبعة (٧) عبارات ما بين (١.٣٨) ، (٢.٨) .

– جاءت العبارتان أرقام (٤٤) ، (٤١) في المركزين الأولى والثاني من منظور عينة الدراسة ، حيث بلغت قيم المتوسط الحسابي للعبارتان (٢.٨) ، (٢.٦) على التوالي ، وجاءت العبارتان في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى موافقة معظم أفراد العينة على ان نظم الامتحانات التقليدية القائمة على قياس قدرة الطالب على الحفظ والاستظهار لازالت مستخدمة في المدارس .

يدل ذلك على ضعف الدور الذي تقدمه الامتحانات بصورتها التقليدية في مواجهة مشكلة العنف لدى الطلاب ، وتتعارض هذه النتيجة مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تطالب بضرورة تطوير منظومة التقويم، وتنويع الأدوات المستخدمة في تحقيقه بحيث تعكس التطور الحقيقي في

جوانب النمو المختلفة للمتعلم ، وتحقق الشمولية بكل جوانب شخصيته ، وتكشف عن السلوكيات والقيم التي يتحلى بها .

" ومن جهة أخرى فإن نظم الامتحانات التقليدية القائمة على قياس قدرة الطالب على الحفظ والتلقين تدفع العديد من الطلاب إلى الاعتماد على (الغش) كوسيلة لتحقيق النجاح لعدم قدرة بعض الطلاب على الحفظ والتلقين ، الأمر الذي يساهم في تفاقم سلوك العنف لدى الطلاب ، وانتشار العنف المضاد من جانب المعلمين " .

تشير العبارة (٤١) إلى ارتفاع موافقة بعض أفراد العينة على أن : طرق التدريس الحالية تعتمد على استخدام العقوبات أو التهديد به كوسيلة لإجبار الطالب على الانضباط ، ونجاح العملية التعليمية .

" وتتعارض النتيجة السابقة مع ما أشار إليه لويد دالين (٢٠٠٨) بأن استخدام العقوبات البدنية واللفظية تتعارض مع طبيعة الطلاب في مرحلة المراهقة ، وتولد لديهم مشاعر العنف والعدوان ، وتقلل من ترسيخ قيم الانتماء لديهم " .

" وفي هذا الصدد اشارت مزنة سعد (٢٠١٢) أنه على الرغم من اللوائح والقرارات الصادرة إلا أن الواقع يشير إلى غير ذلك ، حيث يرى بعض المعلمين والمعلمات ضرورة استخدام العقاب وتهديد الطالب به ضرورة لتحقيق الانضباط الطلابي ونجاح العملية التعليمية " .

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن القول أن المردود السلبي لاستخدام العقاب ، والآثار النفسية التي قد تلحق بالطالب في حالة الاعتداء عليه ، والنيل من هيبته وكرامته يؤدي إلى تنامي سلوك الحقد ، وتتحول هذه الأحقاد إلى سلوك عنيف يمارسه الطالب ضد الآخرين سواء الأقران أو المعلمين أو إدارة المدرسة .

– جاءت سائر العبارات المنتمية لهذا المحور وتحمل أرقام (٣٩ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٠) في المراكز من الثالث حتى السابع ، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات (١.٤٨) ، (١.٤٦) ، (١.٤٣) ، (١.٤٢) ، (١.٣٨) على التوالي ، وجاء مستوى الدلالة لهذه العبارات جميعها في النطاق (منخفض) التحقق من منظور عينة الدراسة .

يشير ارتفاع أعداد العبارات ذات النطاق (منخفض) التحقق التابعة لهذا المحور بالمقارنة بسائر المحاور الأخرى إلى كثرة المعوقات التي تقلل من دور طرق التدريس ونظم الامتحانات في مواجهة العنف لدى الطلاب ، وإن معظم أفراد العينة يتفقون على ضعف هذا الدور .

ويؤكد ذلك استجابات مجموعة العينة تجاه العبارة رقم (٤٠) والتي تشير إلى ضعف طرائق التدريس المستخدمة في إكساب الطلاب طرق الوقاية من العنف .

– تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن المتوسط الإجمالي المرجح للمحور ككل بلغ قيمة مقدارها (١.٧) ، وجاء مستوى الدلالة في النطاق (متوسط) التحقق .

يدل ذلك على وجود جوانب قصور في الدور التربوي لطرق التدريس ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من العنف الطلابي من وجهة نظر عينة الدراسة .

سابعا : للتعرف على استجابات أفراد العينة حول : واقع الدور التربوي للمباني والإمكانات المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، يشير الجدول رقم (١٠) إلى نتائج ذلك

جدول رقم (١٠)

واقع الدور التربوي للمباني والإمكانات المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤٦	تتناسب الكثافة العددية للطلاب مع حجم القاعات والفصول الدراسية	٥٠	%١٢.٥	٦٣	%١٥.٧	٢٨٧	%٧١.٧	١.٤	منخفضة	٥
٤٧	يتوافر في المدرسة مكاتب الخدمة الاجتماعية	١٨٥	%٤٦	١٦٣	%٤٠	٥٢	%١٣	٢.٣	متوسطة	٢

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	والنفسية لتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب									
٤٨	يتوافر في مكتبة المدرسة الكتب والأبحاث اللازمة لمعرفة الإجراءات الوقائية لحماية الطلاب من العنف	٣٠	%٧.٥	٨٥	%٢١.٢	٢٨٥	%٧١.٢	١.٣٦	منخفضة	٦
٤٩	يتوافر في المدرسة الملاعب المناسبة لممارسة الطلاب أنشطة التربية البدنية	٢٨٩	%٧٢.٢	٦٩	%١٧.٢	٤٢	%١٠.٥	٢.٦	مرتفعة	١
٥٠	يتوافر في المبنى المدرسي الشروط الفنية والصحية وعوامل الإضاءة والتهوية السليمة	١٠٠	%٢٥	٢٧٠	%٦٧.٥	٣٠	%٧.٥	٢.١	متوسطة	٣
٥١	تتوافر في المدرسة	٥٩	%١٤.٧	٢٨١	%٧٠.٢	٦٠	%١٥	١.٩	متوسطة	٤

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبـــــارة	أوافق		إلي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	مستوي الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الإمكانات والأجهزة اللازمة لتلبية احتياجات الطلاب في ممارسة الأنشطة المختلفة									
	المتوسط الإجمالي المرجح	١.٩٣								

مستوى الدلالة مرتفع =(٣ – ٢.٥) ، متوسط =(٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض أقل من (١.٥)

من البيانات الواردة في جدول (١٠) حول : واقع الدور التربوي للمباني والإمكانات المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي يتضح الآتي :

– تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعة العينة حول بنود وعبارات هذا المحور ما بين (١.٣٦)، (٢.٦) .

– جاءت العبارة رقم (٤٩) في مقدمة الترتيب بأعلى درجة تحقق من منظور إجمالي عينة الدراسة ، حيث ارتفعت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة بالمقارنة بسائر عبارات المحور ، وبلغت (٢.٦) ، وجاءت العبارة في النطاق (مرتفع) التحقق .

يشير ذلك إلى وجود اتساق في رؤية أفراد العينة بأن مباني المدرسة المتوسطة يراعي في تصميمها توفير الملاعب والأفنية اللازمة لممارسة الطلاب الأنشطة الرياضية .

يدل ذلك على حرص المسئولين عن إقامة الأبنية التعليمية في دولة الكويت على الالتزام بمواصفات المبنى المدرسي الجيد القائم على توفير الأماكن المخصصة لممارسة الطلاب الأنشطة الرياضية ، وأن تكون الأفنية والملاعب ضمن أولويات البناء المدرسي .

يعد ذلك أمرا طبيعيا فالفناء المدرسي لا غنى عنه لأي مدرسة ليس فقط لممارسة الأنشطة الرياضية وإنما لكونه الساحة التي يلتقي فيها كل طلاب المدرسة خاصة في طابور الصباح .

" وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة عبد الله بن ناصر (٢٠٠٤) التي أشارت أن تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب ، واشباع حاجاتهم في ممارسة اللهو واللعب مع الرفاق ، وممارسة هواياتهم في الأنشطة الرياضية من العوامل التي تساهم في القضاء على العنف لدى الطلاب ، وتتيح الفرص للطالب لتفريغ شحناته الانفعالية في ممارسة أنشطة فعالة تجنبه اللجوء إلى سلوك العنف " .

–جاءت العبارات أرقام (٤٧ ، ٥٠ ، ٥١) في المراكز الثاني والثالث والرابع من حيث ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ، وبنسب قيمية بلغت (٢.٣) ، (٢.١) ، (١.٩) على التوالي ، وجاء مستوى الدلالة لهذه العبارات في النطاق (متوسط) التحقق .

يشير ذلك إلى تباين استجابات أفراد العينة حول مدى صحة تحقق هذه البنود على أرض الواقع ، وأن بعض أفراد العينة يرون وجود جوانب قصور في البناء المدرسي منها قلة توافر مكاتب الخدمة الاجتماعية والنفسية في بعض المدارس ، ونقص توافر الشروط الفنية والصحية وعوامل التهوية والإضاءة ، وقصور الامكانات والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة المختلفة .

ويمكن تفسير هذا التباين في استجابات مجموعة العينة لوجود اختلاف بين المدارس الثانوية العامة بالكويت في الإمكانات الخاصة بكل مدرسة تبعا لاختلاف المناطق التعليمية والميزانيات المخصصة لهذه المدارس .

" وتتعارض النتيجة السابقة مع توصيات الملتقي التربوي التاسع في دولة الكويت (٢٠١٥) الذي طالب بضرورة توفير مكاتب الخدمة الاجتماعية والنفسية بالمدارس لكونها السبيل لتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب ، ووقايتهم من مخاطر المشكلات النفسية والسلوكيات العدوانية والإنحرافية ، والاهتمام بالمباني المدرسية بتوفير الشروط الصحية والفنية في هذه المباني لتحقيق فاعلية العملية التعليمية وحتى تكون المدارس مصدر جذب للطلاب " .

–جاءت العبارتان أرقام (٤٦) ، (٤٨) في المركزين الأخيرين بالمقارنة بسائر عبارات المحور من منظور عينة الدراسة ، وبلغت قيم المتوسطات الحسابية (١.٤) ، (١.٣) وجاء مستوى الدلالة للعبارتان في النطاق (منخفض) التحقق .

يشير ذلك إلى انخفاض موافقة أفراد العينة على أن الكثافة العددية للطلاب تتناسب مع حجم القاعات والفصول الدراسية ، وأن مكتبة المدرسة يتوافر فيها المصادر والكتب التي تتضمن الإجراءات الوقائية لحماية الطلاب من العنف .

تدل النتائج السابقة على معاناة بعض المدارس من مشكلة ازدحام الفصول وتكدسها بالطلاب الأمر الذي يشكل صعوبة في السيطرة على الفصل ، ويهيئ لوجود بيئة خصبة لنمو العنف ، كما يضطر المعلم احيانا إلى اللجوء إلى العقاب كأحد الأساليب التي تمكنه من السيطرة على الفصل مما يؤدي إلى تفاقم العنف بين الطرفين .

تشير نتائج العبارة (٤٨) إلى وجود قصور في المكتبات المدرسية ومحتوياتها حيث تعاني معظمها من ندرة وجود الكتب والمصادر والأبحاث التي تتناول مشاكل العنف والإجراءات الوقائية لحماية الطلاب من هذه المشاكل .

– تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور واقع دور المباني والإمكانات المدرسية في مواجهة مشكلة العنف لدى الطلاب في ضوء أساليب التربية الوقائية بلغ (١.٩) ، وجاء مستوى الدلالة للمحور ككل في النطاق (متوسط) التحقق ، ويدل ذلك على تباين آراء مجموعة العينة حول بنود وعبارات هذا المحور ، وان هناك جوانب قصور ، ومعوقات تحول دون قيام المباني والإمكانات المدرسية بدورها في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

إجمالي نتائج الدراسة الميدانية

للتعرف على الاستجابات الكلية لأفراد العينة حول المحاور التي شملتها الاستبانة يشير جدول رقم (١٤) إلى نتاج ذلك :

جدول رقم (١١)

إجمالي نتائج الاستجابات الكلية لمحاور الدراسة

م	المحـــــاور	عدد العبارات	المتوسط المرجح للمحور	مستوى الدلالة	الترتيب
١	المحور الأول	٧	١.٦٦	متوسط	٧
٢	المحور الثاني	١٠	١.٨٠	متوسط	٤

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	المحـــــاور	عدد العبارات	المتوسط المرجح للمحور	مستوى الدلالة	الترتيب
٣	المحور الثالث	٧	٢.٠٠	متوسط	٢
٤	المحور الرابع	٧	١.٨٦	متوسط	٦
٥	المحاور الخامس	٧	٢.١٤	متوسط	١
٦	المحاور السادس	٧	١.٧٥	متوسط	٥
٧	المحور السابع	٦	١.٩٣	متوسط	٣
	الإجمالي	٥١			

مستوى الدلالة مرتفع = (٣ – ٢.٥) ، متوسط = (٢.٤٩ – ١.٥) ، منخفض (أقل من ١.٥)

من البيانات الواردة في الجدول رقم (١١) حول إجمالي نتائج الدراسة الميدانية على جميع المحاور التي شملتها الاستبانة يتضح الآتي :

أن استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة جاءت جميعها في النطاق (متوسط) التحقق حيث انحصرت قيم المتوسطات الحسابية لهذه المحاور ما بين الحد الأعلى والأدنى لدرجة التوافر رغم اختلاف قيم المتوسطات الحسابية ، واختلاف ترتيبها .

يشير ذلك إلى وجود تباين في آراء مجموعة العينة حول مدى تحقق الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام بالكويت (بجميع عناصر المنظومة التعليمية فيها) في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي الأمر الذي يستلزم تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتفعيل هذا الدور وهو ما سوف تتناوله الدراسة في الفصل الخامس وذلك للإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات الدراسة الحالية .

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، وبهدف تفعيل الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي ، فإن الباحثة توصي بما يلي :

١–أن تتضمن اهداف الثانوي العام الوفاء بحاجات الطلاب ، واشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وبما يتفق وخصائص وسمات مرحلة المراهقة.

٢–أن تتضمن أهداف التعليم الثانوي العام وضع الخطط والبرامج الوقائية الرامية إلى نبذ العنف ومعرفة أسبابه ، والتصدي له في جميع صوره وأشكاله .

٣–أن تتضمن أهداف التعليم الثانوي العام تكوين اتجاهات إيجابية للطلاب نحو القيم التي تحث على المحافظة على الممتلكات العامة ، والتسامح ، والبعد عن التعصب .

٤–ان تتضمن أهداف التعليم الثانوي العام إعداد الخطط الرامية إلى علاج حالات الضعف الدراسي للطلاب .

٥–تحويل أهداف التعليم الثانوي العام الرامية إلى الوقاية من العنف إلي أهداف واقعية قابلة للتطبيق.

٦–تفعيل القرارات الوزارية الخاصة بمنع العنف داخل المدارس ، وسد الثغرات الموجودة في هذه القرارات ، مع مراعاة تعميم النشرات الخاصة بذلك على جميع العاملين بالمدرسية ، والتأكد من تنفيذ ما جاء فيها ، ومراقبة تفعيلها .

٧–أن تعمل إدارة المدرسة الثانوي العام على الاكتشاف المبكر للطلاب ذوي السلوك العنيف والسلوك غير السوي ، وأصحاب الطاقات الزائدة ، وتوجيهها إلى نشاط بناء ، واستثمار الطاقة الزائدة للطالب في أنشطة مفيدة ، ووضع خطط وقائية وعلاجية لحماية هؤلاء الطلاب ووقايتهم من مخاطر العنف .

٨–أن تسعى إدارة المدرسة الثانوي العام باستغلال كافة الفرص التي يمكن من خلالها مد جسور الثقة والتعاون مع أسر الطلاب وأولياء أمورهم ، واستثمار هذا التعاون في الحد من ظاهرة العنف لدى الطلاب في المدارس .

٩–إتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على لائحة العقاب والثواب الخاصة بالانضباط المدرسي في بداية العام الدراسي .

١٠–تفعيل دور الخدمة الاجتماعية ، وتوفير القدر الكافي من المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدرسة ، وتفعيل أدوارهم للقيام بمسئولياتهم في تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلاب ،

ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم ، واكتشاف حالات الطلاب ذوي السلوك العنيف ، ووضع برامج جادة لعلاجهم .

١١– إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ، ومناقشتهم في وضع قواعد النظام الذي يساعدهم ويمنحهم حقوقهم بحرية .

١٢– أن يحرص المعلم على توظيف طاقات الطالب العنيف ، وإشراكه في أعمال تمتص طاقة العنف لديه ، وإظهار الجانب الإيجابي في سلوكه كي يشعر بأهميته .

١٣– أن يتجنب المعلم استخدام أساليب السخرية واللوم والنقد للطالب أمام زملائه ، ويتحلى بالصبر والحكمة في التعامل معه .

١٤– أن يتجنب المعلم استخدام العقاب ، والحد من لغة التهديد والوعيد في التعامل مع الطلاب .

١٥– الاهتمام بالأنشطة التربوية والتعليمية بمختلف أنواعها ، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة هذه الأنشطة كما هو مخطط لها .

١٦– أن يقوم المعلم بأداء أدواره باعتباره قدوة حسنة ومثل أعلى يقتدي به الطلاب ، ويستجيبون لنصائحه وإرشاداته .

١٧– تطوير المناهج والمقررات الدراسية ، وإعداد مناهج تعليمية عصرية تتسم بالبساطة والبعد عن التعقيد ، وإزالة جوانب الحشو والتكرار فيها .

١٨– تضمين المقررات الدراسية لموضوعات تتناول إدارة الصف وآليات ضبطه ، والآثار السلبية والنفسية الناجمة عن استخدام العقاب ، وتطعيم هذه المقررات بموضوعات تتناول القيم الإنسانية والدينية ونشر ثقافة التسامح والحوار واحترام حقوق الأخرين .

١٩– أن تعتمد أساليب التدريس لطلاب المدارس الثانوية العامة على المناقشة ، والحوار، والتفاوض، وحل المنازعات بالطرق السلمية .

٢٠– الالتزام بالكثافة العددية والطبيعية المناسبة للطلاب داخل الفصول ، وأن يراعي في تصميم المدارس الجديدة توافر الشروط الفنية والصحية الخاصة بالإضاءة والتهوية .

٢١– أن يحرص المعلم وخاصة المعلم حديث التعيين على المشاركة في برامج تدريب المعلمين والاستفادة من هذه البرامج في إكتساب مهارات التعامل مع الطلاب ، والأساليب التربوية في إدارة الصف .

٢٢– التحول بأساليب التدريس ونظم التقويم من الوسائل التقليدية إلى أساليب تحقق أهداف إجرائية سلوكية ، وتربط الطالب بالتغيرات المعاصرة ، وتجذبه نحو المدرسة ، وتغرس لديه قيم الانتماء لها .

٢٣– أن تهتم الإدارة المدرسية بتوفير مناخ ديمقراطي داخل المدرسة بعيدا عن أساليب القمع والسلطوية ، فالديمقراطية تكسب الطلاب الثقة بالذات ، واحترام الأخرين، وتدعم لديهم الاتجاهات السلمية .

٢٤– تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمراجع والأبحاث المتخصصة في تناول العنف وعوامله وأساليبه وآثاره السلبية ، وكيفية التصدي له لتكون مرجعا لكل من الطلاب والمعلمين للاستفادة منها في تحقيق الوقاية من العنف .

٢٥– للتأكيد على دور الأسرة ومشاركتها في التصدي لمشكلة العنف لدى الطلاب تقترح الدراسة تخصيص لقاء أسبوعي مفتوح مع أولياء أمور الطلاب لمناقشة مشكلات الأبناء ، ومن بينها مشكلة العنف ، وتوعية أولياء الأمور بمسئولياتهم تجاه هؤلاء الأبناء ، ودورهم في المتابعة المستمرة لهم .

٢٦– عقد ندوات تثقيفية إرشادية يديرها احد المتخصصين التربويين أو أساتذة علم النفس لتوجيه أولياء الأمور إلى أفضل الأساليب التربوية في التعامل مع الطلاب بعيدا عن العنف والعدوان ، وإرشادهم إلى الأساليب السوية في التنشئة الأسرية .

٢٧– عقد اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بصفة دورية ، وإشراك هذه المجالس في مناقشة المشكلات المدرسية ومن بينها مشكلة العنف لدى الطلاب .

٢٨– ان تخصص المدرسة " يوما " في الشهر لتبادل الخبرات بين المعلمين في المناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت يتم خلالها تبادل الخبرات حول أفضل الأساليب في التعامل مع الطلاب ذوي السلوك العنيف .

٢٩– أن تحرص إدارة المدرسة على حث الطلاب على الاهتمام بطابور الصباح والالتزام بتعاليمه .

٣٠– تشجع المدرسة على عمل المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بأساليب الضبط المدرسي لسلوك العنف لدى الطلاب .

٣١– إعداد نشرات وكتيبات توجيهية لأولياء الأمور لإرشادهم في فنون المعاملة الوالدية للأبناء وأساليب التصدي للعنف الصادر من الأبناء ، وكيفية الوقاية من السلوكيات الخاطئة .

٣٢- تتولى إدارة المدرسة تنظيم ندوات يستدعى لها المتخصصين من العلماء في مجالات العلوم البيولوجية ، والأطباء ، وعلماء الهندسة الوراثية والجينيات ، ومتخصصين في العلوم البيئية لإلقاء الضوء على العوامل الوراثية ومصادر التلوث البيئي من مبيدات حشرية وسموم مسببة للعنف مع إشراك أولياء الأمور والأمهات في الاستفادة من هذه الندوات .

٣٣- تقديم الحوافز والمكافآت للمتميزين من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في مجال تعديل سلوك الطالب العنيف ، وتغيير اتجاهاته.

٣٤- ان يحرص المعلم على متابعة المؤتمرات والبحوث والدراسات المتخصصة في هذا المجال .

٣٥- أن يحرص المعلم على التعاون مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي في إمداده بكافة المعلومات المرتبطة بحالات الطلاب العدوانيين والمشاغبين وذوي السلوك العنيف ، ومعرفة أسباب المشاكل السلوكية لديهم ومعالجتها قبل أن تتفاقم .

٣٦- أن يتعاون المعلم مع أولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية لحماية الطلاب من العنف .

٣٧- توفير أدلة إرشادية لكل طالب لوقايته من المصادر والأسباب التي تدفعه إلى انتهاج سلوك العنف .

٣٨- أن يتعاون العاملين في المدرسة مع إدارتها في مناقشة لائحة النظام المدرسي واستخدام المرونة في تطبيقها، وتعديل بعض بنودها بما يساهم في التصدي للعنف الطلابي ، ويعزز السلوكيات الإيجابية للطلاب .

٣٩- إنشاء مكاتب استشارية تابعة للصحة النفسية وتفعيل دورها في التصدي لمشكلة العنف .

٤٠- إنشاء وحدة علاجية خاصة بمشكلات العنف والسلوك العدواني لدى الطلاب داخل المدرسة يتوافر فيها وسائل التدخل العلاجي والنفسي والتدريب على حل المشكلات ووضع الخطط الوقائية اللازمة للقضاء على العنف من منبعه .

٤١- ان يمتد تقييم الطلاب ليشمل الجوانب السلوكية والأخلاقية للطالب .

المراجع

أولا: المراجع العربية

١.ابراهيم مدكور : مجمع العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠

٢.أبو قمر باسم : مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدراس الصناعية لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ، ووعي الطلاب بها ، رسالة دكتوراه ، القدس ، جامعة الأقصى ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٤

٣.أحمد البستان : الإدارة المدرسية المعاصرة وتطبيقاتها الميدانية بدولة الكويت ، ط(٤) ، الكويت ، مؤسسة البستان للطباعة والنشر والإعلان ، ٢٠٠٧

٤.أحمد حمزة إبراهيم : فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك العنف لدى عينة من المراهقين الذكور من طلاب المدارس الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، مركز دراسات طفولة ، ٢٠٠٥

٥.أحمد ذكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مكتبة لبنان ، ٢٠٠١

٦.احمد ضياء الدين حسين : أثر التربية الوقائية في صيانة المجتمع ، ط ٢ ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٩

٧.بدر محمد الانصاري : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض الحالات الانفعالية والسلوك العدواني والعنف – دراسة مقارنة ، الكويت ، مجلة النشر العلمي ، ع(١٥٦) ، ج (٧) ، ٢٠١٨

٨.جلال ثروت : الظاهرة الإجرامية – دراسة في علم الإجرام والعقاب ، الاسكندرية ،مؤسسة الثقافة الجامعية ، د.ت

٩.حازم حسني حافظ زيود : التربية الوقائية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، نابلس جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠١٩

١٠.حمادة سعيد عبدالسلام : العوامل المجتمعية المؤدية إلى انتشار العنف في المدارس ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ٢٠٠٤

١١.حمدي معمر : التربية الوقائية في الإسلام ، رسالة ماجستير ، فلسطين ، نابلس ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٦

١٢.خالد اسماعيل غنيم : التربية الوقائية والاستفادة منها في تنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٠١٤

١٣.خليل عبدالله بن عبدالرحمن الحداري : التربية الوقائية في الإسلام ، ومدى استفادة طلاب المدارس الثانوية منها ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٣٣٤ هـ – ٢٠١٣ م

١٤.ديوبولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل ، ط (٣) ، القاهرة الأنجلو مصرية ، ١٩٨٥

١٥.رونالد سمبسون : العلم والتوعية لطلاب المدارس ، ترجمة عبدالمنعم حسنين ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ٢٠٠٦

١٦.سامي عبدالعزيز عيسى : تأثير برنامج تمرينات هوائية للوقاية من مرض السكر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت ، رسالة ماجستير ، قنا ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٦

١٧.سعود الجوير : المتغيرات النفسية والبيولوجية وعلاقتها بسلوك العنف لدى المراهق ، مجلة كلية التربية ، ع (٢٦) ، ج (٥) ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، ٢٠١٥

١٨.سهى غازي أبو معليق : مدى تضمين محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس قطاع غزة لبعض مفاهيم الوقاية واكتشافهم لها ، رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، ٢٠٠٦

١٩.سهى غازي أبو معليق : مدى تضمين محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس قطاع غزة لبعض مفاهيم الوقاية واكتشافهم لها ، رسالة ماجستير ، غزة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، ٢٠٠٦

٢٠.سوزان بنت صدقة بسيوني : العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى ، كلية التربية للبنات ، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢ م

٢١.عباس عبدالمهدي قحطان : دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقنيات البيولوجية المعاصرة في كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، ع (١٥) ، السنة ٥ ، ٢٠١٥ ، الكوفة

٢٢.عبد الله السيد عبد الجواد : المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية ، أسيوط ، جول فنجرز ، ١٩٨٣

٢٣.عبدالراضي إبراهيم : التربية الوقائية ، مج (٣) مكة المكرمة ، دراسة المتنبي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥

٢٤.عبدالرحمن عيسى عبدالكريم : مسئولية الأسرة المسلمة في تحقيق التربية الوقائية ، رسالة ماجستير ، السعودية ، الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين ، ٢٠١٨

٢٥.عبدالله بن ناصر السدحان : دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من العنف ، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ٢٠٠٤ ،

٢٦.عبدالله سالم العازمي : العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف في مؤسسات التعليم العام بالكويت من وجهة نظر طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة دراسات تربوية ، ع(٧٠) ، ج (٣) ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، ٢٠١٥

٢٧.عطا ابراهيم محمد : طرق تدريس التربية الإسلامية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢

٢٨.علي الشهري : عوامل العنف لدى الطلاب بالمدارس المتوسطة بالسعودية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في هذه المدارس ، رسالة ماجستير ، السعودية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ٢٠١٨

٢٩.علي بن إبراهيم عبدالله الرميح : اتجاهات المعلمين نحو برامج التوعية الوقائية التي تقدمها المديرية العامة للدفاع المدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية للبنين بمحافظة الرس بمنطقة القصيم ، رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ٢٠١٤.

٣٠.عمر حسن جزاع الشمري : الدور التربوي لبعض مواقع التواصل الاجتماعي لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات الثقافية ، رسالة ماجستير ، قنا ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، ٢٠١٩

٣١.عوض توفيق عوض : التربية المدرسية وعلاقتها بسلوك العنف لدى الطلاب ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩

٣٢.عيد أبو المعاطي الدسوقي : دور المناهج والمقررات الدراسية في مواجهة العنف الطلابي ، مجلة دراسات تربوية ، ع (٥٧) ، ج (١٨) ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، ٢٠١٤

٣٣.فاضل بن محمد ال محاسب العمري : دور المعلم في الخدمة مشكلة العنف المدرس ، الرياض ، جامعة الملك سعود ٢٠٠٨ ، صـ٧٧.

٣٤.فائقة يوسف الإبراهيم : العوامل الاجتماعية والاقتصادية وأثرها في زيادة معدلات العنف لدى الطلاب بدولة الكويت ، المجلة التربوية ، ع (٧٠) ، الكويت ، مركز البحوث التربوية ، ٢٠١٦

٣٥.فتحية عبد الرؤوف عوض : ضعف التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية العامة بالكويت ، وطرق علاجه ، الكويت ، مطبعة الفجر الكويتية ، ٢٠٠٧

٣٦.فجر نايف سعود : تطوير أساليب التربية الأسرية الكويتية لتعزيز قيم الانتماء للأبناء في ضوء متطلبات التربية الوقائية ، رسالة ماجستير ، قنا ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ،

٣٧.فؤاد علي العاجز : العوامل المؤدية التي تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، مج (١٢) ، ع (٣) ، ٢٠٠٧

٣٨.لويد دالين كوك : المشكلات المدرسية في العلاقات الانسانية , ترجمة عفاف فؤاد , القاهرة , دار الكرنك للنشر والتوزيع , ٢٠٠٨ ،

٣٩.مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، القاهرة ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ١٩٩٨

٤٠.محمد النصر حسن محمد : التربية الوقائية للطفل العربي في مواجهة مشكلات العولمة الثقافية ، مؤتمر الطفولة العربي الثاني " العولمة والمحافظة على الهوية " ، ٢٢ – ٢٥ يونيو ٢٠٠٩ ، الغردقة ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية ، ٢٠٠٩

٤١.محمد عبده الزغير : الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنف لدى الطلاب في المجتمع اليمني – دراسة ميدانية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينتي صنعاء وتعز باليمن ، مجلة المعرفة ، مج (١٥) ، ع (٢) ، صنعاء ، ٢٠١٠

٤٢.محمود سعيد الخولي : العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة ، القاهرة ، الأنجلو مصرية ، ٢٠٠٨.

٤٣.محمود سعيد الخولي : العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة ، القاهرة ، الأنجلو مصرية ، ٢٠٠٨

٤٤.محمود عبدالقادر :التوافق النفسي والاجتماعي للشباب الكويتي ، الكويت ، وزارة الإعلام ، ٢٠١٥

٤٥.محمود محمد فرحات : التربية الوقائية في مواجهة الكوارث وملامحها في الأصول الإسلامية ، مجلة الدراسات التربوية ، ع (٦٨) ، مج (١٢) ، القاهرة ، رابطة التربية الحديثة ، ٢٠١٩

٤٦.مركز البحوث التربوي والمناهج بوزارة التربية الكويتية : السلوك العدواني لدى طلبة المدارس والعوامل المساهمة في زيادة معدلاته ، الكويت ، وزارة التربية ، ٢٠١٧ ،

٤٧.مزنة سعد العازمي : العنف بين طالبات مدارس التعليم العام في دولة الكويت ، الكويت ، مركز البحوث والدراسات ، ٢٠١٢

٤٨.الملتقي التربوي التاسع لدولة الكويت ، مخرجات التعليم العام ، نحو تربية متميزة وتعليم أفضل ، ١١ – ١٢ أبريل ٢٠١٥ – أوراق العمل ، الكويت ، وزارة التربية ، ٢٠١٥

٤٩.منال فوزي عطية : اثر استخدام برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية الوعي الوقائي لدى الطلاب ، رسالة ماجستير ، المنيا ، جامعة المنيا ، كلية التربية ، ٢٠٠٣

٥٠.منصور عبدالرحمن بن عسكر : العنف في المدارس – صوره ومظاهره ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٦.

٥١.نادر فهيم الزيود : خصائص ومهارات الأخصائي الاجتماعي ، تونس ، جامعة الزيتون ، الجمعية الأردنية لعلم النفس ، ٢٠٠٢

٥٢.ناصر أحمد العمار : جنوح الأحداث بين مقتضيات الواقع ومتطلبات الحداثة ، ط (٥) ، الكويت ، شركة مكتبة المعارف المتحدة ، ٢٠١٨

٥٣.نايف سليمان الحجيلي : العنف الطلابي في المدارس الثانوية من وجهة نظر طلاب هذه المدارس ، رسالة ماجستير ، الرياض ، الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين ، ١٤٣٤ هـ.

٥٤.نجاح السعدي عرفات : برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المفاهيم والاتجاهات الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمر العلمي الثالث ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ، ٢٥– ٢٨ يوليو ، مج ١ ، ٢٠٠٣ ، غزة ، كلية التربية

٥٥.وزارة التربية بالكويت ، المجموعة الإحصائية للتعليم ، قطاع المنشآت التربوية والتخطيط ، الكويت ، إصدارات الوزارة ، ٢٠١٩.

٥٦.وزارة التربية بالكويت ، مهام ومسئوليات الاخصائي الاجتماعي والنفسي ، الكويت ، اصدارات الوزارة ، ٢٠١٢

٥٧.يوسف العنزي : البيئة المدرسية وعلاقتها بسلوك العنف والعدوان لدي الطلاب ، رسالة ماجستير ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، كلية التربية ، (٢٠٠٥.(

ثانيًا المراجع الأجنبية :

٥٨. Abebe, H : He Challenges of managing student behavior problems in the classroom , online submission, N/A, ٢٠٠٧.

٥٩. Aluja , F: Personality and Curiosity about TV and Films Violence in Adolescents , Personality and individual Difference , ٢٠١٢ , ٢٩ , pp , ٣٩٢-٣٧٩.

٦٠. Crump, JR. Alfonso wadsworth : high school students Attitudes toward the use of violence , A Dissertation submitted to mississipps state , ٢٠١٤ .

٦١. Kristine . S.F : Perspective and practices of ohio school leaders, Using school-wide positive behavior supports unpublished doctoral dissertation , educational administration and supervision , the university of Toledo , ٢٠١٠.

٦٢. Price , J : A national Assessment of secondary school principals , perception of violence in school , health education & behaion , ٢٠١٣ ,vol, ٢٤ (٢) , pp ٢٣٠-٢١٨.

٦٣. Staiger, A: School walls as battle grounds: technologies of power , space and identity , paedagogica : international Journal of the history of education , ٢٠٠٥, vol, ٤١ , n٤, pp ٥٦٩-٥٥٥.

٦٤. Tom , Y: How to cope with violence in a publis school class room, U.S.A orrgon , ٢٠١٦.

جامعة جنوب الوادي

كلية التربية بقنا

قسم أصول التربية

أستبانة حول

واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام

في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي

إعداد

شهد سليمان مرزوق محمد سلمان العلوان

معلمة التربية الإسلامية

بالمرحلة الابتدائية بالكويت

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (أصول التربية)

إشـــراف

الأستاذ الدكتور

عبدالناصر راضي محمد

أستاذ أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

سوزان يوسف أبو الفضل

أستاذ أصول التربية المساعد المتفرغ

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

الدكتورة

فاطمة محمد البردويلي عطا الله

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان : الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي – للحصول على درجة الماجستير في التربية ، تخصص (أصول التربية) من كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .

وتهدف الدراسة إلي التعرف علي : واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي من وجهة نظر العينة المكونة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بالكويت

ويقصد بمصطلح العنف الطلابي : سلوك عدواني يصدر من بعض طلاب المدارس الثانوية والموجه ضد المجتمع المدرسي من معلمين وعاملين وطلاب أخرين ، ويصاحبه إلحاق الأذى بالآخرين ، وقد يمتد هذا الأذى ليشمل الممتلكات ، والأجهزة ، والأثاث ، والتقاليد المدرسية .

وتتكون الاستبانة من (٥٠) عبارة موزعة على (٧) سبعة محاور رئيسية تشكل منظومة التعليم بالمدارس الثانوية ، وذلك على النحو التالي :-

أولًا : واقع دور أهداف الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

ثانيًا : واقع دور إدارة المدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

ثالثًا : واقع دور معلم المدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

رابعًا : واقع دور المناهج والمقررات المدرسية بالمدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

خامسًا : واقع دور الأنشطة المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

سادسًا: واقع دور طرق التدريس ، ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

سابعًا : واقع دور المباني والامكانيات المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .

وتأمل الباحثة تكرمكم بإبداء الرأي عن طريق قراءة العبارة قراءة جيدة ، ووضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظركم ، وتحت خانة واحدة فقط من الخانات الثلاثة (أوافق ، إلى حد ما ، لا أوافق) علمًا بأن هذه البيانات سرية ، ولا تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي .

شكرًا على حسن تعاونكم ،،،

الباحثة

البيانات الشخصية

الاسم / اختياري : .....

اسم المدرسة : .....

المنطقة التعليمية التابع لها : .....

واقع الدور التربوي لمدارس التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي:

م	العبارة	أوافق	الى حد ما	لا أوافق
أولاً : واقع الدور التربوي لأهداف التعليم الثانوي العام في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .				
١	تتضمن أهداف التعليم الثانوي الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة المبكرة .			
٢	تحث أهداف التعليم الثانوي على ترسيخ قيم الديمقراطية ، واعتماد الحوار كأسلوب للتفاهم والبعد عن التعصب .			
٣	تتضمن أهدف التعليم الثانوي الدعوة إلى نبذ العنف بجميع أشكاله ومعرفة أسباب العنف الطلابي ومعالجها.			
٤	تحث أهداف التعليم الثانوي على ضرورة توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للطلاب.			
٥	تنصل لائحة النظام المدرسي بالتعليم الثانوي على الابتعاد عن استخدام العقاب مع الطلاب.			
٦	تتضمن أهداف التعليم الثانوي تصميم لائحة خاصة للنظام والعقوبات المدرسية للعمل بها في مدارس الكويت .			
٧	تتضمن أهداف التعليم الثانوي إعداد الخطط والبرامج لعلاج حالات الضعف الدراسي لدى الطلاب.			
٨	تتضمن اللائحة الخاصة بأهداف التعليم الثانوي فصل الطالب الذي يعتدى على زملائه بالقول أو بالفعل أو الممتلكات .			

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	أوافق	الى حد ما	لا أوافق
ثانيًا : الدور التربوي لإدارة المدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي .				
٩	تستخدم إدارة المدرسة الإجراءات المناسبة ضد الطلاب الذين يعتدون على زملائهم .			
١٠	تفعل إدارة المدرسة القرارات الوزارية الخاصة بمنع العنف ومنع استخدام العقاب البدني واللفظي داخل المدرسة .			
١١	تصميم إدارة المدرسة الخطط الوقائية لحماية الطلاب من الانخراط في المشكلات السلوكية .			
١٢	تمنح إدارة المدرسة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم في مناقشة حقوقهم بحرية تامة .			
١٣	تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلاب في متابعة مشاكل العنف الطلابي ومعالجتها .			
١٤	تستخدم إدارة المدرسة المرونة ، وعدم المغالاة في الشدة عند تطبيق اللوائح الخاصة بالعنف الطلابي .			
١٥	تحرص إدارة المدرسة على اطلاع الطلاب على لائحة العقاب والثواب الخاصة بالانضباط المدرسي في بداية العام الدراسي .			
١٦	تهتم إدارة بتوفير بيئة المدرسة آمنة لوقاية الطلاب من العنف .			
١٧	تشجع إدارة المدرسة الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بالمدرسة .			
١٨	تفعل إدارة المدرسة دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في تقديم الرعاية اللازمة لوقاية الطلاب من مشاكل العنف .			

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
ثالثًا : الدور التربوي لمعلم المدرسة الثانوية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي :				
١٩	يستخدم المعلم الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطلاب بعيدًا عن التسلط والتمسك بالرأي .			
٢٠	يوظف المعلم طاقات الطلاب المشاغبين إلى الجوانب النافعة .			
٢١	يشترط المعلم في الدورات التدريبية الإرشادية لاكتساب مهارات التعامل مع الطلاب بالأساليب التربوية .			
٢٢	يحرص المعلم على إتقان عمله وأدائه بكفاءة وفاعلية .			
٢٣	يستخدم المعلم أسلوب الحوار والاقتناع في تدريب الطلاب على حل الصراعات.			
٢٤	يراعي المعلم دوره كقدوة حسنة في التعامل مع الطلاب بالأفعال لا بالأقوال .			
٢٥	يراعي المعلم خصائص نمو الطلاب واحتياجاتهم في هذه المرحلة الحرجة .			
٢٦	يتجنب المعلم إهانة الطالب العدواني أمام زملائه .			
رابعًا : الدور التربوي للمناهج والمقررات الدراسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي :				
٢٧	تتضمن بعض المقررات الدراسية موضوعات حول أساليب الوقاية من العنف .			
٢٨	تحث بعض المقررات الدراسية في موضوعاتها الدعوة إلى المحافظة على الممتلكات العامة وصيانتها من العبث والإسراف .			
٢٩	تتضمن المقررات الدراسية في موضوعاتها الدعوة إلى التمسك بقيم التسامح ، وتقبل النقد ، والبعد عن التعصب.			
٣٠	تتميز المناهج المرحلة الثانوية بالبساطة والبعد عن الحشو والتكرار والتعقيد .			
٣١	تحتوي بعض المقررات الدراسية على موضوعات أساليب إدارة الصف ، وآليات ضبطه.			
٣٢	تقدم المناهج الدراسية موضوعات تطرح مشكلات مجتمعية واقعية تتطلب حلولًا لها			

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
٣٣	تحث المناهج والمقررات الدراسية على إكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء الوطني لمجتمعهم الكويتي .			
خامسًا: الدور التربوي للأنشطة المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي :				
٣٤	توفر المدرسة الأنشطة اللاصفية بمختلف أنواعها الثقافية والاجتماعية والرياضية.			
٣٥	تلبي بعض الأنشطة المدرسية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب .			
٣٦	تتاح الحرية للطلاب في اختيار الأنشطة المدرسية التي تشبع رغباتهم وتتفق مع هواياتهم المختلفة .			
٣٧	تفسح الأنشطة المدرسية المحال أمام الطلاب للتعود على تحمل المسئولية من خلال المشاركة في التنظيمات الطلابية والأنشطة الجماعية .			
٣٨	تهتم المدرسة بحل المشكلات السلوكية التي تعترض الطلاب أثناء التفاعل مع الأنشطة المختلفة .			
٣٩	تعمل الأنشطة المدرسية على امتصاص طاقات الطالب العنيف والاستفادة من جوانب القوة فيه .			
سادسًا : الدور التربوي لطرق التدريس ، ونظم الامتحانات المستخدمة في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي:				
٤٠	تتنوع طرائق التدريس المستخدمة بما يتلاءم والفروق الفردية للطلاب .			
٤١	تعتمد طرائق التدريس المستخدمة على الحوار ، وإعطاء الطالب فرص التعبير عن رأيه بحرية .			
٤٢	تهدف طرائق التدريس المستخدمة إكساب الطلاب طرق الوقاية من العنف.			
٤٣	تعتمد نظم الامتحانات السائدة على قياس الجوانب الأخلاقية والسلوكية لدى الطلاب .			
٤٤	تتجنب طرائق التدريس السائدة استخدام أساليب العقاب أو التهديد باستخدامه .			
٤٥	تعتمد نظم الامتحانات على تجنب استخدامها كوسيلة لتهديد الطلاب.			
سابعًا : الدور التربوي للمباني والامكانيات المدرسية في الوقاية من مخاطر العنف الطلابي :				

م	العبارة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
٤٦	تتناسب الكثافة العددية للطلاب مع القاعات والفصول الدراسية مما يمكن من السيطرة على الفصل .			
٤٧	تتوافر بالمدرسة مكاتب الخدمة الاجتماعية للعمل مع الطلاب وتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية .			
٤٨	يتوافر في المدرسة الامكانات المادية والبشرية لتحقيق السلامة والأمان ووقاية الطلاب من المخاطر .			
٤٩	تتوافر في المدرسة المكتبات التي تتضمن الكتب والأبحاث اللازمة للتعرف على الإجراءات الوقائية لحماية الطلاب من مخاطر العنف .			
٥٠	يتوافر بالمدرسة الفناء المخصص لممارسة الطلاب التربية البدنية .			

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)